

المحكمة تستمع لإفادة الطب الشرعي بقضية مقتل الأغبري لجنة دعم الصحفيين في جنيف تدين إغلاق حسابات شبكة المسيرة على تويتر مقتل قائد لواء من المرتزقة بنيران الجيش واللجان في الجوف وزير خارجية السودان : نحاول الخروج من «مستنقع» اليمن

مشروع
التمكين الاقتصادي
توزيع قوارب الصيد - المرحلة التجريبية
من الأشد فقراً
في جزيرة كمران
40
20
للشكاوى
8000110
www.zakatyemen.net
@zakatyemen
/zakatyemen3

12 صفحة
100 ريالاً

24 صفر 1442 هـ
العدد (1005)

الأحد
11 أكتوبر 2020 م

المناسحة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

صنعا تحيي اليوم العالمي للمهجرين
وتطالب بإيقاف جرائم التهجير ضد اليمنيين:
السعودية طردت 63
ألف يمني خلال سنة

ناشطون يتساءلون عن سر الأزمة في
المحافظات الغنية بالنفط:
أزمة خانقة للمشتقات في مارب
ومواطنون يهتمون المرتزقة بافتعالها

بن سلمان يسعى لتحسين صورته بـ «قمة العشرين» وسمعه الإجرامية تفشل مساعيه:
البرلمان الأوروبي يدعو لخفض التمثيل احتجاجاً على انتهاكات حقوق الإنسان
نواب أوروبيون: من خير الناسب احتضان
السعودية للقمة نظراً لتاريخها الدموي
مركز كارنغي: الحضور الأوروبي الضعيف
في القمة إحراج كبير للنظام السعودي
انتكاسة سعودية مبكرة
السقوط من «القمة»

الباقية الأكبر .. بسعر أقل
- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقة (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112) .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .
الآن
باقتك
بمزاجك
150 MB
500 ريال
300 MB
900 ريال
450 MB
1300 ريال
برصيد تراكمي
Yemen
موبايل نت
yemenmobile.com.ye
yemenmobileye1
yemenmobileye1

بحسب الطبيين فإن الأغبري تعرض لنزيف داخلي في الدماغ والصدر أدى إلى وفاته

محكمة شرق صنعاء تستمع لشهادة الطبيين الشرعيين حول وفاة المجني عليه الأغبري وتحجز القضية إلى السبب القادم

عدنان ناصر حسين السباعي، وصدام حسين ناصر السباعي، (فارين من وجه العدالة)، بأنهم في تاريخ ٢٦ أغسطس ٢٠٢٠ م بأن المتهمين من الأول وحتى الخامس قتلوا عمداً وعدواناً وبطريقة مباشرة مسلماً معصوم الدم، هو المجني عليه عبدالله قائد عبدالله الأغبري.

وبين قرار الاتهام أنهم انهلوا بكل وحشية بالجلد على عموم جسم المجني عليه بالصنغ والركل والكلم، وصدرت منهم تلك الأفعال بالتناوب والتعاقب لقرباثة ثلاثة ساعات بقصد قتله، مستخدمين في ذلك أسلحة كهربائية مختلفة الأحجام والأنواع، بالإضافة إلى قبضات الأيدي وكذا الأرجل ركلاً وضرباً بالركبة حتى بلغ مجموع أفعالهم على جسم المجني عليه ٧٩٣ فعلاً، وكان تعاقبها واجتماعها كافياً لإزهاق روحه، حيث نتج عن مجموعها حدوث إصابات ونزيف دموي في الدماغ والصدر وتهتك ونزيف عضلات الأطراف العلوية والسفلية، والتي أدت إلى وفاته.

وأشار قرار الاتهام إلى أن المتهمين السادس والسابع قاما بتضليل القضاء بأن غيروا حالة الأشياء المتصلة والمستعملة في الجريمة مع علمهما بذلك، بينما المتهم الثامن، وجهت له تهم التحريض على تضليل القضاء.



وسألت المحكمة المتهمين عن ردهم على الدعوى الخاصة من أولياء دم المجني عليه، وأفادوا بالإنكار فيما يخص القتل، وأن أفعالهم اقتضت على الضرب. وعليه أقرت المحكمة تحديد جلسة السبب المقبلة، موعداً لمواصلة إجراءات النظر في هذه القضية.

وكانت النيابة وجهت للمتهمين، عبدالله حسين ناصر السباعي، وليد سعيد صغير العامري، محمد عبدالواحد محمد الحميدي، دليل شعوي محمد الجربة، منيف قائد عبدالله مغلس، عبدالله إسماعيل القدسي (محبوسين)، وكذا

رسخ اليد اليسرى للمجني عليه، وهل تعرض لنزيف حاد، أجاب الطبيين بأنه كان جرحاً سطحياً ولم يتسبب في قطع شريان أو وريد «الكبري، الزندي» اللذين يتسببان بالوفاة عند قطعهما. إلى ذلك، سمحت المحكمة لمحامى المجني عليه بالتعقيب على ما تقدم به محامو المتهمين، من أن هناك تضارباً في تقرير الطبيب الشرعي مع تقرير المستشفى الذي نقل إليه جثمان المجني عليه، لافتاً إلى أن تقرير المستشفى لا عبرة منه والعبرة بتقرير الطبيب الشرعي، وتقديره كان واضحاً.

الشدة باستخدام أدوات صلبة، والتي أحصتها النيابة العامة حسب ما جاء في قائمة أدلة الإثبات بـ ٧٩٣ فعلاً، وحصرها في الجلد والكلم واللطم. وطلبت المحكمة من الطبيين توضيح القصد من ذكر المواد الصلبة المستخدمة في ضرب المجني عليه، وشرح عن الكدمات والنزيف الداخلي في الدماغ والصدر والعضلات والاسترواح الهوائي، وكل ما حدث من جلد ولطم، وهل كان سبباً كافياً لحدوث الوفاة.

وأجاب الطبيين بـ «نعم»، وشرحا للمحكمة كل جزئية على حدة، واصطحبا معها صوراً وتسجيلات لعملية التشريح تبين ما توصلوا إليه في تقريرهما، إلى جانب التعريف بعملهما واختصاصهما الطبي في هذا الجانب مع توضيح صفتهم الوظيفية الأولى الدكتور الضبيعي مديراً لإدارة الطب الشرعي بمكتب النائب العام، وماجد الحكيمي أحد أطباء الإدارة، وهي الجهة المختصة المعتمدة في إصدار التقارير الطبية الفنية المتعلقة بالحوادث والجرائم الجنائية، كما أجاب الطبيين الشرعيين على أسئلة محامي المتهمين، فيما اكتفى محامو المجني عليه بما جاء في عرضهما.

وحول استفسار النيابة عن الجرح في

الحسبة : خاص

واصلت محكمة شرق صنعاء عقد جلساتها لمتابعة ملابسة قضية قتل المجني عليه عبد الله الأغبري، التي أصبحت قضية رأي عام وهزت الشارع اليمني.

وأقرت المحكمة في جلسة، يوم أمس، حجز القضية إلى يوم السبت القادم؛ للاطلاع على ملف ودفع القضية بعد جلسة ساخنة، أمس، تم الاستماع فيها إلى الطبيب الشرعي الذي تحدث عن وفاة الأغبري.

وبحسب شهادة الطبيب الشرعي، فإن المجني عليه أو الضحية تعرض لنزيف داخلي في الدماغ والصدر، وكلاهما يتسببان بالوفاة.

وطالب محامي الدفاع عن المتهمين مهلة للرد على الدعوى المقدمة من محامي أولياء الدم بالحق الشخصي والمدني، وطلبت المحكمة من محامي الدفاع تقديم رده في جلسة السبت المقبل.

وتم في الجلسة، مناقشة تقرير الطبيين الشرعيين علاء الضبيعي، وماجد الحكيمي، حول الكشف الطبي وتشريح جثمان المجني عليه الأغبري، والذي بين تعرضه لعنف خارجي بالغ

حذرت من الآثار الكارثية على مختلف القطاعات الحيوية

الجمعيات التعاونية ومنظمات مدنية تحمل الأهم المتحدة مسؤولية تداعيات احتجاز سفن المشتقات

الإنسانية، للقيام بواجبها في إيقاف العدوان ورفع الحصار والسماح بدخول المشتقات النفطية.

كما دعا الاتحاد العربي الزراعي والاتحادات الزراعية الدولية، للضغط على قوى تحالف العدوان لرفع الحصار عن الشعب اليمني.

فيما ندت شركة النفط اليمنية بإمعان العدوان على مضاعفة معاناة أبناء الشعب اليمني. وأشارت إلى التداعيات الكارثية لاستمرار احتجاز سفن الوقود على مختلف القطاعات الحيوية والخدمية، والتي بدأ بعضها في التوقف عن تقديم خدماته للمواطنين، خاصة القطاع الصحي.

يشار إلى أن المدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية المهندس عمار الأضرعي، أشار في تصريحات له، أمس الأول، إلى أن ٩٩ ٪ من محطات الوقود تعطلت؛ بفعل نفاذ الكميات الناتج عن استمرار احتجاز سفن المشتقات. وحذر الأضرعي من التداعيات الكارثية على القطاعات الحيوية في اليمن جراء استمرار الاحتجاز.

الدولية.

وفي سياق متصل، نظمت الجمعيات التعاونية لمنتجي الحبوب والمؤسسة العامة لتنمية إنتاج الحبوب وشركة النفط اليمنية، أمس السبت، وقفة احتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء للمطالبة بالإفراج عن سفن المشتقات النفطية.

وندد المشاركون في الوقفة، بالصمت المعيب للأمم المتحدة إزاء ممارسات دول العدوان بحق الشعب اليمني وتوثيرها الغطاء الكامل للاستمرار في أعمال القرصنة البحرية.

واعتربت الجمعيات في بيان صادر لها، احتجاز السفن المحملة بالمشتقات النفطية عملاً إجرامياً، يندرج تحت كارثة إنسانية لم يشهد لها التاريخ مثيلاً.

وأشار البيان إلى أن استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية له آثار كارثية على القطاع الزراعي، معتبراً القرصنة عملاً إجرامياً يتناقض مع المواثيق والأعراف والقوانين الدولية.

ودعا البيان الأمم المتحدة ومنظماتها

الحسبة : صنعاء

أدانت عدد من منظمات المجتمع المدني بشدة احتجاز تحالف العدوان لسفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة، رغم حصولها على تصاريح من الأمم المتحدة، في مخالفة لكافة الأعراف والمواثيق الدولية.

وطالبت المنظمات في بيانات لها الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية بسرعة التدخل لإطلاق السفن المحتجزة والسماح بدخولها إلى ميناء الحديدة، مشيرة إلى أن استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية يؤثر سلباً وبطريقة مباشرة على حياة المواطنين في شتى المجالات، خاصة الصحية والزراعية والخدمية.

وحملت المنظمات الأمم المتحدة المسؤولية القانونية تجاه ما يمارسه تحالف العدوان من احتجاز لسفن المشتقات النفطية بشكل متكرر، مشددة على ضرورة الاستجابة لمطالب الشعب اليمني والمطالب الإنسانية المشروعة والمكفولة في المواثيق والمعاهدات

ناطق وزارة الصحة: شحنة اللقاحات الأهمية التي أعادتها الوزارة كانت على مشارف الانتهاء

الحسبة : صنعاء

أكد الدكتور يوسف الحاضري -الناطق الرسمي لوزارة الصحة العامة والسكان-، أن اللقاحات التي وصلت من الأمم المتحدة قبل إعادتها من قبل الوزارة، كانت في مستواها الثاني وكانت على مشارف انتهاء صلاحيتها. وأضاف الدكتور الحاضري في تصريح لقناة المسيرة، أمس السبت: «في وضع اليمن الذي يواجه عدواناً وحصاراً على مدى ٦ سنوات، أدى إلى انهيار المنظومة الصحية، فإنه لا يمكن أن تصل اللقاحات في المستوى الثاني؛ وذلك لعدم وجود بنية تحتية لحفظ هذه اللقاحات بالطريقة الصحيحة».

وتساءل ناطق الصحة في حديثه للقناة: أين الدور الإنساني الحقيقي للمنظمات الأهمية وهي تأخذ أغلب أموال المنح الأهمية تحت عنوان «النفقات التشغيلية»؟!

وكانت قيادة وزارة الصحة العامة والسكان، قررت بالإجماع ولأول مرة في تاريخ اليمن إعادة شحنة لقاحات «الروتا» الخاصة بالتحصين الروتيني للأطفال دون العام من الإسهال، المقدمة من منظمة اليونيسف؛ وذلك لمخالفتها المعايير الدولية، بعد أن وصلت إلى مطار صنعاء الدولي في ١٣ أغسطس الماضي، محتوية على ٣٠ طرداً وبكمية ٤٩٢ ألف جرعة.

قال إن دخول الحرب ليس كالخروج منها

وزير خارجية السودان: نحاول الخروج من «مستنقع» اليمن

الحسبة : متابعات

قال وزير الخارجية المكلف في الحكومة السودانية، عمر قمر الدين: إن بلاده تحاول الآن الخروج من حرب اليمن، بعد أن تورط جيش بلاده في العدوان على الشعب اليمني والزج بهم كمرتزقة من قبل الاحتلال السعودي الإماراتي.

وأضاف الوزير قمر الدين في مقابلة مع قناة «فرنسا ٢٤»، أمس السبت، أن «إقحام الجيش السوداني في العدوان على اليمن وقع في العهد السابق بقيادة الديكتاتور عمر البشير الذي وُظم السودان في هذه الحرب». وتابع وزير الخارجية السوداني: «دخول الحروب ليس كالخروج منها، ولقد دخلنا بتوريط من البشير، ولكننا الآن نحاول الخروج منها، وقد تم سحب

العديد من قواتنا هناك، ولم يبق إلا القليل». وكانت الحكومة الانتقالية في السودان، أعلنت في وقت سابق عزمها تقليص الوجود العسكري في اليمن من ٥٠٠٠ جندي إلى مجموعة «صغيرة» قوامها حوالي ٦٥٠ جندياً. قبل ذلك، كان لدى السودان نحو ١٥ ألف جندي في اليمن، منتشرين في عدة جبهات لمساندة العدوان الأمريكي السعودي منذ خمس سنوات مضت.



مقتل قائد لواء من المرتزقة بنيران الجيش واللجان في الجوف



الحسبة : خاص

أقرّت وسائل إعلام موالية للعدوان بمصرع قيادي بارز من المرتزقة بنيران قوات الجيش واللجان الشعبية في محافظة الجوف. وأوضحت وسائل إعلام المرتزقة وحزب الإصلاح، أمس، أن قائد ما يسمى «اللواء ١١٠ مشاة» التابع للعدوان، المرتزق عبد العزيز حنكل (يحمل رتبة عميد ركن) قتل مؤخراً خلال عمليات نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية في محافظة الجوف. ووصفت وسائل إعلام العدو مقتل المرتزق حنكل بالخسارة الكبيرة؛ نظراً لمنصبه. ويأتي ذلك في إطار الضربات والعمليات المسددة التي ينفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية بشكل متواصل ضد قوات العدو.

مواجهات بين فصائل المرتزقة في شبوة وسقوط قتلى وجرحى

الحسبة : خاص

شهدت محافظة شبوة، أمس السبت، مواجهات مسلحة جديدة بين فصائل مرتزقة العدوان، في إطار الصراعات الداخلية المستمرة فيما بينهم. وأفادت مصادر محلية بأن المواجهات وقعت في مديرية رضوم، بين قوات ما يسمى «اللواء الثاني مشاة بحري» التابعة لحكومة المرتزقة وحزب الإصلاح من جهة، وقوات ما يسمى «الحزام الأمني» التابعة لمليشيا «المجلس الانتقالي» الموالي للإمارات من جهة أخرى. وأوضحت المصادر أن مرتزقة الإصلاح تعرضوا لهجوم من قبل مليشيا «الحزام الأمني» ما أسفر عن مقتل وإصابة ثلاثة على الأقل من عناصر الإصلاح. واتهمت وسائل إعلام الإصلاح مليشيا الانتقالي بأنها كانت تنفذ عملية تهريب للسلاح عبر المديرية الساحلية. وتشهد محافظة شبوة صراعاً متصاعداً باستمرار بين طرفي المرتزقة، حيث يخوضان مواجهات متكررة ويستهدف كل طرف الآخر بعمليات اغتيال واختطافات.

البرلمان الأوروبي يدعو إلى خفض مستوى التمثيل في القمة احتجاجاً على انتهاكات حقوق الإنسان انتكاسة مبكرة للسعودية: سمعة «بن سلمان» الإجرامية تعكر أجواء «قمة العشرين» المرتقبة

الحسبة : متابعات

تلقي النظام السعودي «صفعة» سياسية جديدة من قبل البرلمان الأوروبي، إذ دعا الأخير إلى خفض مستوى التمثيل في ما يسمى قمة مجموعة العشرين، التي تستضيفها الرياض في نوفمبر القادم، وذلك احتجاجاً على انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها نظام «بن سلمان»، الأمر الذي اعتبرته الكثير من المراقبين ووسائل الإعلام الدولية «انتكاسة» للمملكة التي تحاول تحسين صورتها أمام العالم من خلال استضافة القمة.

وأوصى البرلمان دول الاتحاد الأوروبي بخفض مستوى التمثيل في القمة؛ بهدف تجنب إضفاء الشرعية على الإفلات من العقاب بشأن انتهاكات حقوق الإنسان. وتزامن ذلك مع حملة نظمها نواب أوروبيون لجميع توقعات تدعو إلى خفض مستوى مشاركة دول الاتحاد الأوروبي، حيث أوضح النواب أنه سيكون من غير المناسب أن تنظم السعودية

القمة؛ نظراً لتأريخها في انتهاك حقوق الإنسان.

وقال «مركز كارنيغي للشرق الأوسط»: إن الحضور الأوروبي الضعيف في القمة سيسبب إحراجاً كبيراً للسعودية.

ووصفت العديد من وسائل الإعلام الدولية دعوة البرلمان الأوروبي بـ«انتكاسة» للسعودية وفشل ذريع لمحاولاتها في تحسين صورتها أمام العالم.

وتسعى الرياض من خلال استضافة هذه القمة إلى خلق دعاية لولي العهد السعودي الذي يبدو أن يحاول استعادة

في إطار الصراع المستمر بين الطرفين داخل المحافظة:

كمائن متبادلة تحصد عدداً من مرتزقة «الإصلاح» و «الانتقالي» في أبين

الحسبة : خاص

تصاعدت وتيرة الصراع القائم بين فصائل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة أبين، حيث قتل وأصيب عدد منهم بعمليات استهداف جديدة.

وأفادت مصادر محلية بأن مليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» الموالي للإمارات، استهدفت، أمس السبت، موكباً لقوات حكومة المرتزقة وحزب الإصلاح، في مديرية المحفد التي يتنازع الطرفان السيطرة عليها.

وأوضحت المصادر أن المليشيا الموالية للإمارات نصبت كميناً لمجموعة من قوات حكومة المرتزقة كانت قادمة من

محافظة شبوة ومتجهة إلى مدينة شقرة التي تعتبر أبرز معاقل قوات الإصلاح في أبين.

وقالت المصادر إن عدداً من عناصر قوات حكومة المرتزقة وحزب الإصلاح سقطوا قتلى وجرحى.

وقالت مصادر موالية لمليشيا «الانتقالي» إن قوات حكومة المرتزقة كانت تقوم بنقل أسلحة عندما استهدفها الكمين. ويأتي ذلك في إطار عمليات استهداف متبادلة بين الطرفين، تصاعدت بشكل ملحوظ خلال الأيام الماضية.

وكان مرتزقة حزب الإصلاح قد نصبوا، أمس الأول، كميناً استهدف القيادي في مليشيا «الانتقالي» المرتزق محمد علي عبيد الداخوري -عضو ما يسمى

«القيادة المحلية» للمليشيا في المحافظة-. ووقع الكمين في مدينة شقرة التي تتمركز بها قوات حكومة المرتزقة وحزب الإصلاح بشكل رئيسي، وأسفر عن مقتل المرتزق الداخوري وإصابة نجله.

وبالتزامن، أفادت مصادر محلية بأن طرفي المرتزقة واصلوا عمليات القصف المتبادل في مختلف مناطق التماس.

وتشهد أبين، كغيرها من المحافظات الجنوبية المحتلة، صراعاً متصاعداً بين طرفي المرتزقة، وبشكل مستمر أثبت فشل ما يسمى «اتفاق الرياض» الذي وقعا عليه تحت عنوان وضع حد للصراع، لكن سرعان ما انكشف على حقيقته كحيلة سعودية إماراتية لإدارة الصراع فقط.

فيما ناشطون يتساءلون عن سر الأزمة في المحافظات الغنية بالنفط:

أزمة خانقة للمشتقات في مارب ومواطنون يتهمون المرتزقة بافتعالها

الحسبة : مارب

افتعل مرتزقة العدوان في مدينة مارب، أمس، أزمة خانقة في المشتقات النفطية، ترتب عليها طوابير طويلة من السيارات التي تبحث عن البنزين في المحافظة الأغنى بالمشتقات.

وكشفت مصادر محلية لصحيفة المسيرة أن معظم محطات الوقود لبيع المشتقات النفطية في مدينة مارب، اختفت منها مادتا البترول والديزل، فيما شهدت أخرى ازدحاماً بالآلاف السيارات والدرجات النارية، في طوابير طويلة، تكشف جانباً آخر لممارسات مرتزقة العدوان بحق اليمنيين.

وحسب المصادر، فقد شكوا مواطنون في مدينة مارب من وجود

أزمة مشتقات نفطية مفتعلة في مدينتهم، مؤكدين بأنهم يعانون من أزمة بترول مفتعلة، متسائلين: من يقف خلف افتعال الأزمة في بلد البترول والغاز؟!

وأوضح المواطنون أن الأسواق السوداء انتشرت في وقت سريع بشوارع المدينة وبأسعار تتجاوز ٣٠٠٪ مما كانت عليه سابقاً.

وفي السياق، استغرب ناشطون من حدوث أزمة نفطية في مارب، متسائلين في الوقت ذاته عن خلفيات هذه الأزمة، سيما وأن المحافظة مليئة بالمشتقات ولا تتعرض للحصار النفطي كما هو حال صنعاء والمحافظات الحرة.

وأكد الناشطون أن ما يجري من اختفاء للمشتقات النفطية في مدينة مارب، ناتج عن فساد كبير يتغلغل في منظومة سلطات المرتزقة بالمحافظة.

وأوضحوا أن تعتمد سلطات المرتزقة بتغلغل الفساد تسبب بتدهور الأوضاع، وتلاعب الفاسدين، فيما نشروا صوراً لطوابير طويلة من السيارات تجاوزت مساحتها الطوابير في صنعاء التي تشهد أزمة خانقة جراء احتجاز سفن المشتقات في البحر الأحمر، ونهب المرتزقة للمقطورات القادمة من فروع شركة النفط في المحافظات المحتلة. وتطرق الناشطون إلى أن ارتفاع أسعار المشتقات النفطية في صنعاء وبقيّة المحافظات التي يحكمها المجلس السياسي الأعلى، ناتج عن كون الميناء محاصراً، متسائلين: كيف يفسّر المرتزقة انعدام المشتقات النفطية وارتفاع أسعارها في عدن ومارب والمحافظات ذات المخزون الاستراتيجي من النفط.



اعتبرته انتهاكاً صارخاً لحرية الرأي والتعبير وطالبت بالتراجع الفوري عن القرار

لجنة دعم الصحفيين في جنيف تدين إغلاق حسابات شبكة المسيرة على تويتر

الحسبة : متابعات:

أدانت لجنة دعم الصحفيين في جنيف (jsc)، إقدام شركة «تويتر» على إغلاق حسابات شبكة المسيرة الإعلامية والعاملين فيها، واعتبرته انتهاكاً صارخاً لحرية الرأي والتعبير، مطالبة إدارة «تويتر» بالتراجع الفوري عن قرارها واعتماد مبادئ المساواة في العالم الرقمي. وقالت لجنة دعم الصحفيين في بيان لها، أمس: «إن إقدام شركة «تويتر» على إغلاق

حسابات شبكة المسيرة الإعلامية، يوم الأربعاء الماضي، وحجبها عن موقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى حسابات شخصية للعديد من العاملين في القناة، إجراء غير مبرر قانونياً وحقوقياً، وانتهاك صارخ لحرية الرأي والتعبير كما لحرية النشر، وانحياز علني ضد وسائل الإعلام واستنسابية غير مبررة في إجراءات غير واضحة الخلفيات». وطالب البيان «تويتر» بالتراجع فوراً عن قرارها بإغلاق الحسابات العائدة لشبكة

المسيرة الإعلامية، واعتماد مبادئ المساواة في العالم الرقمي (Online) عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين رواده ومستخدميها، كما هو الحال في العالم الواقعي (Offline)، حيث أن الحجب الإلكتروني يمنع عن المواطنين حق الوصول إلى المعلومات من مصادرها ويحرم الإعلامي والصحفي من حقه في نقل الوقائع والأحداث، منعاً للتعتيم الذي تجرمه المواثيق الدولية التي تكفل للجميع حرية الرأي والتعبير وحق الوصول إلى المعلومات من مختلف المصادر

الإعلامية. وجذدت اللجنة دعوتها للمنظمات والهيئات والجمعيات الدولية المعنية بحماية الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية والمعنوية بحماية حرية الرأي والتعبير وحقوق الإنسان «باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحادثة وعدم السماح بحرمان أية مؤسسة إعلامية من حقها في البث والنشر مع، التزامها أصول العمل الصحفي، ميثاق شرف الصحفيين، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

خلال الاحتفال بيوم العمل التأسيسي للجمعيات الزراعية أمام الأمم المتحدة

نائب رئيس الوزراء: لا خيار لدى شعبنا اليمني إلا بالتوجه العام نحو الإنتاج والاكتفاء الذاتي



الحسبة : خاص:

أكد نائب رئيس الوزراء، محمود الجنيدي، أمس السبت، أنه لا يوجد لدى شعبنا اليمني خياراً لتحقيق الاستقرار الغذائي، ومواجهة العدوان والحصار المفروض من قبل العدوان الأمريكي السعودي للعام السادس على التوالي، إلا بالاعتماد على النفس، والتوجه العام نحو الإنتاج المحلي والاكتفاء الذاتي.

وقال الجنيدي خلال احتفال المؤسسة العامة لإنتاج وتنمية الحبوب بيوم العمل التأسيسي للجمعيات التعاونية الزراعية في اليمن، والتي نفذت كذلك وقفة احتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء: «نحن في الحكومة لنا دور أساسي واستراتيجي لدعم الجانب الزراعي وخوض هذه المعركة ومواجهة التحدي، وسنكون عند مستوى المسؤولية والأمانة، والجميع مسؤول في الاهتمام بالزارعين وتشجيعهم لتحسين المنتجات وتسويقها بالشكل المطلوب».

بدوره، كشف المدير التنفيذي للمؤسسة العامة لإنتاج وتنمية الحبوب المهندس أحمد الخالد، عن إشهار ٢٥ جمعية تعاونية زراعية في ١٠ محافظات في الجمهورية، منذ بدء العدوان والحصار على شعبنا اليمني،

والتوجه الجاد للحكومة والقيادة الثورية للاهتمام بالجانب الزراعي والحث على تحقيق الاكتفاء الذاتي، لتعزيز الصمود وتحقيق الاستقرار والاستقلال الاقتصادي. من جانبها، أدانت جمعيات منتجي الحبوب خلال الاحتفال، ما يقوم به العدوان من حصار جائر للبلاد ومنع لدخول المشتقات النفطية، داعية إلى إلزام مستوردي الحبوب بتوجيه نسبة مما يتم استيراده من محاصيل الحبوب

للاستثمار في الجانب الزراعي والمساهمة الفاعلة في تحقيق الاكتفاء الذاتي. كما دعت جمعيات منتجي الحبوب، لتنفيذ المشاريع الزراعية عبر تعاونيات منتجي الحبوب لضمان وصولها إلى المزارعين، مشيرة إلى أن احتجاز السفن المحملة بالنفط عمل إجرامي وإبادة جماعية للشعب اليمني، وينذر بحدوث كارثة إنسانية كبرى خاصة على القطاع الزراعي.

خلال فعالية بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية

وزير الصحة: الأطفال والنساء هم أكثر الفئات تأثراً بالعدوان نفسياً

الحسبة : صنعاء:

قال وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل: إن الأطفال والنساء هم أكثر الفئات تأثراً من آثار الحرب النفسية والعدوان النفسي، مؤكداً بأن المنظمات الدولية تهدر ملايين الدولارات دون تحقيق شيء. وأكد الدكتور المتوكل خلال مشاركته، أمس السبت، في فعالية بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية، التي أقامها البرنامج الوطني للصحة النفسية بوزارة الصحة والدعم الاجتماعي، أن الأطفال والنساء هم أكثر الفئات تأثراً من آثار الحرب النفسية والعدوان النفسي.

وأوضح وزير الصحة، أن المنظمات الدولية التي دعمت في الجانب النفسي لم تحقق شيئاً، وأهدرت ملايين الدولارات، مضيفاً: اليوم نرفض في اجتماعاتنا معهم استمرار هذا الهدر

والفساد والمغالطات. وأشار الوزير المتوكل إلى أن منظمة الصحة العالمية تريد هدر المال والمنح، وتعمل على بعثرة ميزانيات ضخمة رغم تقديمنا لمشاريع وبدائل عملية وأقل كلفة وأكثر نفعاً للمرضى، مبيناً أن اليابان تقدمت بمنحة تبلغ ٣ ملايين دولار لدعم مجال العلاج النفسي، لكن منظمة الصحة تريد هدر المبلغ في نفقات تشغيلية لطواقمها، وعمل دورات تدريبية مفرغة من الفائدة ولدة يوم أو يومين.

ونوه وزير الصحة، بأنه من أول يوم جريمة بني حوات في ٢٦ مارس ٢٠١٥ التي ارتكبتها طيران العدوان والجرائم التي توالى والحصار والحرب الاقتصادية، أراد العدوان استهداف إرادة الشعب اليمني، مشدداً على أن الشعب اليمني حول الطاقة السلبية الناتجة من سياسات العدوان اللاإنسانية إلى طاقة إيجابية وفعالية وأكثر وعياً وعنفواناً في

مواجهة العدوان. من جهته، أكد الدكتور محمد المنصور وكيل وزارة الصحة لقطاع الرعاية الأولية، أن شركاء العمل الإنساني يتصلون من دعم الصحة النفسية وتقديم الحوافز والنفقات التشغيلية، مُشيراً إلى أن الإحصاءات التي قدمتها منظمة التنمية والإرشاد النفسي ومشروع الاتحاد الأوروبي في ٦ مديريات، كانت صادمة.

وقال الدكتور المنصور: إن المنظمات الدولية والمحلية مدعوة للعمل في هذا الميدان الهام الذي ينبغي وضعه على رأس قائمة المنح والتمويل والدعم.

بدوره، أوضح مدير عام البرنامج الوطني للصحة النفسية والدعم الاجتماعي الدكتور عبد القدوس حرم، أن الوزارة كلفت البرنامج بإعداد خطة استجابة عاجلة للعام ٢٠٢٠ لرفع مستوى واقع الخدمات بنسبة ٥٠ %.

الضرائب توقف تحصيل ضريبة القات داخل أسواق الأمانة وتؤكد اقتصارها على المداخل

الحسبة : صنعاء:

أعلنت مصلحة الضرائب، إيقاف عملية ربط وتحصيل ضريبة مبيعات القات في أسواق العاصمة ومحافظة صنعاء، واقتصارها على مداخل الأمانة والمحافظات.

وأكدت مصلحة الضرائب في بيان لها، أن عملية تحصيل ضريبة مبيعات القات ستقتصر على مداخل أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وغيرها من الأماكن التي ستحددها المصلحة.

وأشار البيان، إلى أن هذا الإجراء يأتي تنفيذاً لقرار نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد عبود أبو لحوم، وترجمة لمضامين الرؤية الوطنية على الواقع.

ودعت المصلحة، كافة مكلفي ضريبة مبيعات القات إلى الالتزام بسداد الضريبة بسندات رسمية، طبقاً لنموذج ٥٠ من الحسابات في مداخل أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، والأماكن التي يتم تحديثها من قبل مصلحة الضرائب. وأكد البيان «أن مصلحة الضرائب ستشكل لجان نزول ميدانية، للتأكد من وجود سندات سداد الضريبة نموذج ٥٠ من الحسابات لدى جميع المكلفين».

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 776179558

الحسبة

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الحوثي: المغترب هو الصوت الأول لإيصال مظلومية الشعب اليمني في الخارج

بن حبتور: على السعودية أن تتوقف في تعاملها مع الشعب اليمني؛ باعتباره ملحقاً ومهمشاً

الريامي: المغتربون داعم أساسي في ظل العدوان والحصار ومصدر رئيس للدخل في النقد الأجنبي

أحكم: المغتربون اليمنيون -رجالاً ونساء- هم النموذج الحضاري المشرق لليمن

صنعا تحثي بيوم المغترب اليمني بحضور أعضاء السياسي الأعلى ومسؤولي حكومة الإنقاذ الوطني

الحسبة : محمد الكامل:

أحييت وزارة شؤون المغتربين برعاية المجلس السياسي الأعلى بصنعا، يوم أمس السبت، يوم المغترب اليمني تحت شعار (المغتربون سفراء الوطن في الخارج وأساس التنمية في الداخل)، وذلك بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، ورئيس حكومة الإنقاذ الوطني بصنعا الدكتور عبد العزيز بن حبتور.

وقال عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي: إن المغترب اليمني لا يزال ذلك النموذج الحي الذي يمثل قضية البلد من خلال أعماله وفعالياته الحرة التي يناصر بها بلدنا، مُشيراً إلى أن المغترب اليمني هو شهادة على حرية اليمن الجمهوري الذي لا يخضع لأحد. وأكد الحوثي في تصريح خاص لصحيفة المسيرة، أن المغترب اليمني سيبقى العنوان الأول في دول الاغتراب لإيصال مظلومية الشعب اليمني إلى جهات القرار في تلك البلدان، في دور عظيم يدافع به على بلده حتى وإن كان بينه وبينها مسافات إلا أن قلبه وعقله وفكره سينشغل بقضيته الأولى والمتملة بمظلومية الجمهورية اليمنية وشعبها الحر الصامد، مطالباً بازدياد من التَّحَرُّك وتنظيم الوقفات والاحتجاجات أمام مجالس النواب والوزارات الخارجية والمؤسسات المختلفة في تلك الدول، وستبقى اليمن

حرّة عزيزة منتصرة.

وطالب الحوثي كذلك وزارة شؤون المغتربين، بأن تكون الفعالية القادمة مرتبطة مع أكثر العواصم حضوراً للمغتربين عبر الإنترنت، وتنظيم لقاء ما بين المغترب اليمني وبين النخب السياسية في البلد.

من جانبه، اعتبر رئيس المجلس الأعلى للمغتربين، رئيس حكومة الإنقاذ الوطني بصنعا، الدكتور عبد العزيز بن حبتور، أن ما يقوم به المغتربون من وقفات في عواصم العالم مهم وله تأثيره على الرأي العام الدولي، داعياً السعودية إلى أن تتوقف في تعاملها مع الشعب اليمني؛ باعتباره ملحقاً ومهمشاً. وقال بن حبتور: إن السعودية مخيرة

بين التعايش باحترام مع شعب كريم أو استمرار الصراع، ونحن شعب أثبتنا للجميع أن اليمن ليست لقمة سائغة، اليمن عصية على كُـلِّ من أراد أن يغزوها وحاول فرض الحرب عليها في الماضي والحاضر.

وأشار بن حبتور إلى الدور المهم الذي يقوم به المغتربون اليمنيون لإبراز مظلومية الشعب اليمني، من خلال حشد كُـلِّ الطاقات رغم شح الإمكانيات والصعوبات، إلا أننا تابعنا تنظيم الكثير من المسيرات في الخارج تنديداً ورفضاً لهذا العدوان الهجومي وحصاره الظالم الذي تتعرض له بلادنا على مدى ست سنوات توالياً.

عضو المجلس السياسي الأعلى أحمد

غالب الرهوي، من جهته قال: إن وزارة شؤون المغتربين هي من أهم الوزارات التي تمثل الدبلوماسية اليمنية في الخارج، وكل مغترب أو مهاجر يمني هو سفير لليمن، داعياً وزارة شؤون المغتربين بمزيد من الاهتمام بالنشاط اليمني في كُـلِّ أنحاء العالم والنشاط بشكل أكبر والتواصل والارتباط مع مغتربينا في الخارج رغم كُـلِّ الصعوبات والمعوقات التي يمكن أن تواجههم في ظل الحرب والسلم.

وكانت الفعالية قد افتتحت بكلمة لنائب شؤون المغتربين الشيخ زايد بن يحيى الريامي، أكد فيها أن الاحتفال بيوم المغترب اليمني إنما يجسد الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الثورية



والسياسية للمغترب اليمني، واعترافاً وتقديراً لدوره الوطني كرافد أساسي للتنمية ماضياً وحاضراً وما يمكن أن يلعبه مستقبلاً، مشيراً إلى أن هناك ما يقارب ١٣ مليوناً بين مغترب ومهاجر يمني، ويتواجدون في ٩٢ دولة في العالم. وأوضح الريامي أن هذا القطاع يمتلك إمكانيات مادية كبيرة ورأس مال وطني مهاجر يصل إلى حوالي ٤٠٠ مليار دولار، وأن هذه الشريحة فيها من الكفاءات العالية والعاملة في مختلف التخصصات، بالإضافة إلى أن هذا القطاع داعم أساسي في ظل العدوان والحصار والمصدر الرئيسي للدخل في النقد الأجنبي.

كلمة المرأة ألقتهها مديرة عام الإعلام بوزارة شؤون المغتربين أفراح أحكم، مشيرة إلى أنه لا فرق بين المرأة اليمنية في الداخل والخارج، إلا أن الدور الذي تلعبه المرأة اليمنية في الغربية كبير، وأنه مثلما نجحت المرأة اليمنية في الماضي بتسجيل اسمها بارزة في سجل المبدعين المتميزين استطاعت الكثير من المغتربات اليمنيات في هذا الجيل أن تحقّق الكثير من النجاحات في مختلف الميادين العملية. وأوضحت أحكم أن المغتربين اليمنيين من رجال ونساء هم النموذج الحضاري والوجه المشرق لليمن التاريخ والحضارة، وأين ما حضروا هم محل احترام وتقدير وترحاب من الآخرين، موجّهة الشكر لكل المغتربين اليمنيين رجالاً ونساء في الخارج في يوم المغترب اليمني.

نائب رئيس الوزراء: الكثير من المهجرين اليمنيين في العالم لم يتعرضوا للتعذيب إلا في السعودية

قالت إن عدد المهجرين اليمنيين بلغ أكثر من 63 ألفاً

فعالية بصنعا تطالب بإيقاف العدوان على بلادنا وجرائم التهجير القسري ضد المدنيين

الحسبة : خاص

عقدت مؤسسة المهجرين قسراً للتنمية، يوم أمس بصنعا، المؤتمر الأول للمهجرين قسراً والعائدين من دول المهجر بحضور نائب رئيس الوزراء محمود الجنيدي.

وأكدت المؤسسة في بيان لها، أن ما يتعرض له الإخوة المهجّرون يعد جريمة من الجرائم ضد الإنسانية بموجب القانون الدولي الإنساني، ولا تسقط بالتقادم، والمطالبة بحقوقهم يعد واجباً على الحكومة والمنظمات الحقوقية والإنسانية. واعتبرت أن الاهتمام بشريحة المهجرين يعد واجباً على الحكومة، وتعدّ مؤسسة المهجرين قسراً للتنمية والحقوق نافذة أساسية وممثلاً رئيسياً لهذه الشريحة من اليمنيين على النحو الذي يحفظ لهم حقوقهم ويتم مخاطبة الحكومة بذلك.

وطالبت المؤسسة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمجتمع الدولي باحترام الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات العلاقة، والعمل الجاد على إيقاف العدوان والجرائم المرتكبة تحت مظلتها، ومنها جرائم التهجير القسري وضمّان مساءلة المتورطين وتعويض الضحايا.

وخلال الفعالية، قال نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية محمود الجنيدي في كلمة له: إن كثيراً من المهجرين اليمنيين في العالم لم



يواجه جرائم العدوان بمختلف توجّهاته ومن ضمنها جريمة التهجير القسري الذي تعمد إليه السعودية في طرد وإخراج اليمنيين من أراضيها وإعادتهم إلى اليمن قسراً، لافتة إلى أن اليمنيين يمتلكون الكثير من المقومات ومن ضمنها الكادر البشري للنهوض وإحداث التنمية، وأنه يجب أن تكون هناك سياسية واعية تستوعب المهجرين قسراً في المجتمع لإحداث التطور والبناء. وأوضح رئيس مؤسسة المهجرين قسراً، عبد اللطيف قاسم، أن المؤتمر أوصى بضرورة الاهتمام

بتعرضوا للتعذيب إلا في السعودية، داعياً المملكة لاحترام الاتفاقات الدولية لا سيما اتفاق الطائف الذي يكفل حق الإنسان ويمنع الاعتداء أو التهجير.

من جانبه، أوضح نائب وزير الصناعة والتجارة محمد الهاشمي، أن لديهم عدداً من المشاريع في شقيها الصغيرة والكبيرة وشريحة المهجرين لهم الأولوية في الاستثمار والعمل. وأشارت الكلمات إلى أن العدوان الهجومي أراد أن يهدم كُـلَّ شيء على أبنائه، وأن الشعب اليمني

بالمهجرين قسراً، والذين عُدّوا في السجون وتم ترحيلهم بدون أي ذنب سوى أنهم يمنيون أو ينتمون للهوية اليمنية، موضعاً أنهم في المؤسسة يسعون إلى دمج جميع المهجرين في المجتمع اليمني في بيئة جديدة، يتم فيها البناء بتضافر مؤسسات الدولة وغيرها، داعياً كُـلَّ يمني للعودة إلى اليمن، فهي أفضل دولة وثروتها لم يتم الاستفادة منها حتى الآن.

من جانبه، قال رئيس المركز اليمني لحقوق الإنسان، إسماعيل المتوكل: إن المؤتمر جاء في وقت حسّاس ومهم، لا سيّما أن اليمن يمر الآن في العام السادس من العدوان، مُشيراً إلى أن هناك الملايين من اليمنيين تم تهجيرهم من السعودية بطريقة غير لائقة، معتبرة أن هذه جريمة، مطالباً بإدانتها ومحاسبة مرتكبيها.

أحد المهجرين قسراً يحيى الصليبي، قال لوكالة يوتيوز: إنهم خسروا كُـلَّ ما يملكون، ولم يستفيدوا من غربتهم التي راحت هباءً منثوراً.

وقال الصليبي: إن هذا المؤتمر ناقش همومهم ومشاكلهم وتطرق إلى معاناة كُـلِّ المغتربين، متمنياً من الله أن يتم الاهتمام بهم وتطبيق الكلام على أرض الواقع.

وصدر في نهاية المؤتمر بيان طالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن باحترام كافة القوانين الدولية، بما فيها احترام المهجرين وحقوقهم.

الحصار المفروض على اليمن ومسؤولية الأمم المتحدة في إطار قواعد القانون الدولي (2-2)



الحسبة : عبد الوهَّاب الوشلي

تتمثَّل إحدى وظائف مجلس الأمن الدولي في اتِّخاذ تدابيرٍ جماعية على الصعيد الدولي؛ بهدف صون الأمن والسلم الدوليين. ويُعدُّ المجلسُ الجهازَ الوحيدَ في إطار منظومة الأمم المتحدة الذي تم منحه سلطة فرض جزاءات بموجب أحكام الفقرة (٤١) من ميثاق المنظمة. وذلك؛ مِنْ أجل التعامل بصفة خاصَّة مع ما من شأنه المساس بالسلم الدولي. ومنذ العام ١٩٩٠م، توسع مجلس الأمن في فرض نظام الجزاءات بعد أن ظلت سلطات المجلس مشلولة حتى تداعى نظام القطبية الثنائية وانهار على إثره ما كان يسمى بـ «الاتحاد السوفيتي». وقد ترتَّب على هذا التحوُّل في استخدام المجلس لنظام الجزاءات الأهمية إثارةً جملة من المسائل المهمة، لا سيَّما الإشكاليات القانونية الناجمة عن قيام مجلس الأمن بفرض نظام الجزاءات وما ترتب على ذلك من آثارٍ إنسانية كارثية.

وتعني الجزاءاتُ التدابيرُ التي لا تتضمنُ استخدامَ القوة العسكرية من الناحية التقليدية. ويتصف القانون الدولي بعدم المركزية، إذ لا يوجد على الصعيد الدولي مؤسسة مركزية لسن قواعد القانون الدولي أو تعديلها أو تطبيقها أو إنفاذها بالمعنى القانوني الدقيق على النحو الذي هو عليه الوضع في إطار القانون الوطني؛ لذلك ظلت الجزاءات من الناحية التقليدية في ظل القانون الدولي العام جزاءات غير مركزية أي أنها جزاءات تتخذها الدول، استناداً إلى قرار الدولة وعلى مسؤوليتها إزاء ما قد يترتب على تلك الإجراءات التي قد تتخذها من آثار قانونية دولية. وقد تمثلت تلك الجزاءات الدولية بشكل أساسي في الحرب وتدابير الانتقام والتعامل بالمثل.

وفي العام ١٩٤٥م، عقب إقرار ميثاق الأمم المتحدة الذي مثَّل نقطة تحول، حيثُ عمد الميثاق إلى تركيز سلطة اتِّخاذ الجزاءات، أي تركيز سلطات الدول بشأن اتِّخاذ الإجراءات الجزائية لمواجهة حالات يجيز القانون الدولي للدول التصدي لها. وقد تحقَّق هذا من خلال أمرين: منع استخدام القوة المسلحة، حيثُ تم تركيزُ صلاحية استخدام القوة العسكرية من خلال إسنادها لمجلس الأمن الدولي بموجب المادة (٤٢)، وتمثَّل الأمر الثاني في تركيز سلطات الدول بشأن اتِّخاذ الجزاءات العقابية في إطار مجلس الأمن، بموجب المادة (٤١) من ميثاق الأمم المتحدة. بيدَّ أن الدولة التي قد تتعرض حقوقها للمساس من خلال انتهاك دولة أخرى لقواعد قانونية دولية، يمكنها أي الدولة المتضررة في المقابل استعمال قواعد قانونية كتدابير مضادة في مواجهة الدولة

يقرَّر وجود تهديد للسلم أو خرق له أو فعل من أفعال العدوان. وهذا ما يفتح الباب أمام تدابير الفصل السابع.

وهذا أي التقرير بوجود تهديد يعد التزام قانوني كما أنه بالفعل التزام حقيقي على الأمم المتحدة أو المجلس لتقرير وتحديد وجود تهديد للسلم الدولي قبل اتِّخاذ أية إجراءات أو تدابير بموجب الفصل السابع من الميثاق. نعم هناك سلطة تقديرية لتحديد ما يُعد تهديداً للسلم الدولي، حيثُ يتبلور مفهوم تهديد السلم من خلال ممارسة مجلس الأمن، إذ يمكن أن يقر مجلس الأمن تدفق اللاجئين أو انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، أو مرضاً أو جائحة بمثابة تهديد للأمن والسلم الدوليين بحسب ما هي عليه تقاريرُ مجلس الأمن، حيثُ تعتمد في الغالب على التقرير وفق ما ينسجم ومصالح الدول المهيمنة في إطار أروقة مجلس الأمن. لكن لابد في جميع الأحوال أن يكون هناك حدود لما يمكن أن يُعد بمثابة تهديد للسلم الدولي.

وهذا الحد الخارجي يمثل الحد لبداية التزامات مجلس الأمن بحيث أن مجلس الأمن لا يمكن له أن يقرَّر أي شيء كتهديد للسلم. لا بد من توافر علاقة معقولة من نوع ما مع ما من شأنه تهديد السلم الدولي، ومن يساعد على تحقيق ذلك هي الدول؛ لهذا إذا قبلت الدول بممارسات وتقديرات محدَّدة للمجلس بخصوص تهديد السلم الدولي، لا سيَّما تلك الممارسات التي تكون محل شك في أحيان معينة، فإنها تصبح مقبولة على الصعيد الدولي وموافق عليها من قبل الدول، وهذا من شأنه التسوية للممارسات والتقديرات التي يقرها مجلس الأمن الدولي.

وفي بعض الأحيان تكونُ للدول ردة فعل تجاه قرارات وممارسات مجلس الأمن على منوال استثناء مجلس الأمن لقوات حفظ السلام الأمامية من الخضوع لاختصاص

نظام الجزاءات الشاملة وما قد يترتب على ذلك من آثار إنسانية كارثية، بما في ذلك عدم احترام الحق في الحياة، والتعذيب والمعاملة غير الإنسانية، وكذا الحرمان من الغذاء والتعليم والدواء والاحتياجات الأساسية التي لا غناء عنها للسكان المدنيين. وقد تمثل هذه الممارسات معاملة محطه بالكرامة الإنسانية، وهذا ما تحظره بشكل صارم قواعد القانون الإنساني الدولي.

ومع هذا لا يتوافر أمام الأفراد المتأثرين من قرارات مجلس الأمن في مواجهة هذا الوضع سوى القليل جداً من الفرص بالقياس إلى مسائل حقوقية أخرى يمكن اللجوء لحمايتها إلى المحاكم الوطنية. لكن في حالات مجلس الأمن لا يتوفر سوى القليل مما يمكن عمله لحماية الحقوق، إذ لا يمكن طرق أبواب مجلس الأمن بسهولة بالنسبة للأشخاص. تلك هي بعض صور المشاكل القانونية التي تثيرها ممارسة فرض الجزاءات من خلال مجلس الأمن.

قد ينتهك مجلس الأمن قواعد القانون الدولي عند فرضه أو تطبيقه لنظام الجزاءات. ما الذي يتعين حينها، وما هو القانون الملزم لمنظمة الأمم المتحدة؟

الأمم المتحدة منظمة دولية، وشخص من أشخاص القانون الدولي العام وقد أشارت إلى ذلك محكمة العدل الدولية في الرأي الاستشاري بخصوص التعويضات. وهذا يعني أن الأمم المتحدة كشخص دولي تتمتع بحقوق بموجب القانون الدولي وعليها أيضاً التزامات ومصدر هذه الالتزامات من جهة هو الميثاق الذي يفرض التزامات على الأمم المتحدة بشأن العديد من القضايا الهامة. وفيما يتصل بالجزاءات، يمكن أن يكون الالتزام المفروض على الأمم المتحدة ومجلس الأمن في إطار المادة (٣٩) من الميثاق، حيثُ يمكن للمجلس أن يفرض جزاءات بموجب المادة (٤١) عندما

السلع والخدمات الضرورية الأخرى؛ لهذا بدأت المؤسسات المدنية المختلفة بالتفاعل مع هذا الوضع وقد كان هناك ضغط من الدول ومنظمات المجتمع المدني للتعامل مع هذا الأمر وكذا من منظمات دولية أخرى والوكالات المتخصصة. وفي هذا السياق عمد مجلس الأمن على وقع الضغوط المتصاعدة إلى إجراء بعض المعالجات الشكلية في هذا الشأن من خلال: أولاً، تقديم الاستثناءات أو الاستثناءات الإنسانية، بحيث يمكن شراء الغذاء والدواء والسماح بدخول بعض السلع وليس الأسلحة. بعدها أتجه ميل المجلس نحو عدم فرض جزاءات شاملة لما لها من آثار على السكان المدنيين ولعدم تضرر قادة الدول للتأثير على سلوكهم نحو تهديد السلام، لهذا بدأ المجلس بتحديد نظام الجزاءات من خلال توجيهها على نحو محدَّد ويمكن توجيهها بطريقتين مختلفتين: الطريق الأول يتمثل في استهداف سلع معينة من شأنها تغذية النزاع إذا ما كانت الاستجابة في إطار نزاع مسلح، بحيث يكون حظر أسلحة أو حظر بترول أو قد يكون حظر معدات لتغذيتها للنزاع، وهذه أيضاً أداة عمياء لكونها قد تؤدي أيضاً للإضرار بالمدنيين. ويتمثل الطريق الثاني في الاستهداف المباشر للأفراد، حيثُ أتجه مجلس الأمن نحو فرض جزاءات ليس على الدولة تحديداً، بل على الأشخاص الذين يقودون الدولة، من خلال العمل على فرض جزاءات تجميد أرصده أو منع سفر أو حظر أسلحة عليهم بالتحديد، إلى آخر تلك الإجراءات التي قد يتخذها المجلس. وثانياً. فصل ارتباط الجزاءات بقيادات الدولة.

وهذا بدوره يثير العديد من المشاكل، إذ أن نظام الجزاءات قد يتضمن في الأخير انتهاك لحقوق الإنسان في حالات فرض الجزاءات في أي من الحالات السابقة. ويمكن أن يتمثل الانتهاك في استخدام التجويع كسلاح، إذا ما وضعت الدولة تحت

المنتهكة. وعلى الدولة المتضررة أن تقوم بذلك الإجراء المضاد بنفسها على النحو الذي تجيزه قواعد المسؤولية الدولية عن الأفعال غير المشروعة في هذا السياق.

وقد سار ميثاق الأمم المتحدة على قاعدة العمل الجماعي في مواجهة الدول المنتهكة على أساس العرض على الدول الأعضاء من خلال مجلس الأمن لتقوم بفرض تدابير عقابية بشكل جماعي، بموجب المادة (٤١) من الميثاق؛ لمواجهة تهديد الأمن والسلم الدوليين الذي يعد انتهاك قواعد القانون الدولي أحد مظاهره. وعلى الرغم من ذلك، ما زال بإمكان الدولة المتضررة اتِّخاذ تدابير مضادة في مواجهة سلوك الدولة المنتهكة لقواعد القانون الدولي. ويمنع الميثاق أي أحد من تهديد الأمن الدولي أو من أن يمثل تهديداً للسلم الدولي. ويعد التهديد انتهاك للقانون الدولي وتعد التدابير الجماعية المتخذة لصون السلم الدولي بمثابة جزاءات وإن لم يرد النص على توصيفها بهذا المصطلح في إطار ميثاق الأمم المتحدة.

كيف يعمل نظام الجزاءات؟

بعد غزو العراق للكويت كان هناك إفراط في ممارسة تدابير الجزاءات العقابية. وفي البداية لم يكن لدى مجلس الأمن خبرة عملية فيما يتصل بممارسة نظام الجزاءات، حيثُ وجد المجلس نفسه أمام أداة فعالة لم يقم بممارستها من ذي قبل بهذه الوتيرة المتصاعدة. وفي حالة العراق فرض المجلس نظام حظر شامل بحيثُ أغلق المنافذ أمام أية تجارة تدخل أو تخرج من العراق. وقد تسبب ذلك في إحداث العديد من المشاكل الإنسانية الخطيرة، حيثُ أعاقَت تلك التدابير التجارة بشكل كامل، وكان لها آثار إنسانية كارثية على السكان المدنيين، حيثُ قضت على مصادر الموارد المالية الضرورية لشراء الأدوية والغذاء والتعليم وكذا



بنظر القانون الحصار جريمة حرب تحمل مرتكبيه مسؤولية جنائية

محكمة الجنايات الدولية. وقد أثار ذلك الاستثناء مشكلة، حيث عمد المجلس إلى إقراره ثم توقف عن العمل به بفعل ردة فعل الدول والضغوطات المتزايدة لمواجهة هذا الانحراف السافر في الممارسة من قبل مجلس الأمن. ما هي علاقة تهديد السلام وكيف يمكن لاستبعاد قوات حفظ السلام أن يمثل تهديد للسلام الدولي. هذا مثال واقعي لابتعاد مجلس الأمن عن حدود سلطاته المحددة بنص ميثاق الأمم المتحدة.

وهناك التزام ثان على مجلس الأمن يتمثل في ضرورة اتخاذ إجراءات متناسبة مع التهديد الذي يتعامل معه المجلس. ولابد من توافر علاقة معقولة من التناسب بين الإجراء المتخذ والتهديد، وهذا ما يتم الحديث عنه في إطار المناقشات داخل مجلس الأمن، حيث ستجد أن حتى الأعضاء في مناسبات عديدة يتبادلون أطراف الحديث حول ما إذا كانت ردة فعل معينة تجاه تهديد معين للسلام الدولي يُعد ضرورياً أم أنه مبالغ فيه.

نعم يتمتع المجلس بسلطات تقديرية من حيث تحديد وتقرير متى يتحرك للتعامل مع التهديد ومن حيث تقرير وتحديد طبيعة الإجراءات والتدابير التي سيتخذها. لكن هناك كحدّ لذلك وإذا ما تجاوز مجلس الأمن هذا الحد، فهو ينتهك بذلك السلوك التزام يقع على عاتق الأمم المتحدة. بالإضافة إلى ذلك، هناك التزامات قانونية أخرى على مجلس الأمن الدولي في إطار ميثاق الأمم المتحدة ويتعين على المجلس مراعاتها، بما في ذلك قواعد القانون الدولي وهو بصدد تسوية الأوضاع الدولية التي من شأنها تهديد الأمن والسلام الدوليين.

والالتزامات القانونية الأخرى على مجلس الأمن ومنظمة الأمم المتحدة خارج الميثاق يمكن أن تُحدد بمقتضى قواعد العرف الدولي؛ لأنّ الأمم المتحدة شخص دولي من أشخاص القانون الدولي العام. وبالتالي فالمنظمة وأجهزتها مقيدة بقواعد العرف الدولي مثلها مثل أي شخص دولي آخر. والالتزام الأساس الذي يمكن الإشارة إليه في هذا السياق يتمثل في التزامات حقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني. وقد أشرنا إلى كيف يمكن لنظام الجزاءات أن يتصادم مع بعض حقوق الإنسان.

هذه هي بعض الالتزامات القانونية على منظمة الأمم المتحدة، وبالتالي على مجلس الأمن الذي يعد أحد أجهزتها الرئيسية. وعلى هذا الأساس، عندما يمرر مجلس الأمن قراراً من شأنه أن ينتهك أحد تلك الالتزامات الدولية فإنّ ذلك التصرف ينسب لمنظمة الأمم المتحدة؛ لكون مجلس الأمن جهاز من أجهزة الأمم المتحدة. وبالتالي، فإنّ أي تصرف يقوم به مجلس الأمن تقوم به الأمم المتحدة وينسب إليها.

وفي ذات الوقت، قد ينتهك مجلس الأمن التزاماً قانونياً يقع على عاتق الأمم المتحدة. وإذا ما حدث ذلك، فهذا يعني أن الأمم المتحدة قد ارتكبت سلوكاً غير مشروع على الصعيد الدولي. وإذا تحقّق وضع الفعل غير المشروع يمكن أن تصبح الأمم المتحدة مسؤولة مسؤولية قانونية بمقتضى قواعد القانون الدولي عن الأفعال غير المشروعة، على النحو

الذي تعينه قواعد المسؤولية الدولية في إطار قواعد القانون الدولي العام. وهناك إشكالية تثور في هذا السياق تتمثل في ماذا يحدث لو مرر مجلس الأمن قراراً لا ينتهك بذاته أية التزامات دولية لمجلس الأمن، غير أن الدول هي من تقوم بتطبيق ذلك القرار. وعند قيامها بذلك تقوم أجهزة الدولة بانتهاك التزامات دولية. في هذه الحالة لا دليل على عدم القول بترتب المسؤولية القانونية الدولية على عاتق كليهما على الدولة من جهة، وعلى منظمة الأمم المتحدة من جهة ثانية، وذلك على منوال انتهاك التزامات حقوق الإنسان الدولية في سياق تطبيق نظام الجزاءات الموجهة على سبيل المثال لا الحصر.

ولنا أن تصور أن مجلس الأمن يطلب من جميع الدول أن تجمد أرصدة أشخاص معينين، وهذا يعني أن على الدول القيام بذلك من الناحية القانونية بمقتضى أحكام المادة (٢٥) من ميثاق الأمم المتحدة. وعلى هذا الأساس تقوم دولة ما بتمرير إجراءات فرض التنفيذ لقرارات مجلس الأمن من خلال قرار إداري أو أمر إداري أو سن قانون. ولكل دولة قانونها الوطني فيما يتصل بكيفية تنفيذها لقرارات مجلس الأمن. ومن خلال هذا الإجراء أو القانون الوطني على الدولة أن تقوم بتنفيذ الجزاءات. حينها تصبح أرصدة الأشخاص مجمدة، ولا سبيل يمكن اللجوء إليه لرفعها. وهناك حق أساسي من حقوق الإنسان يتمثل في حق الشخص في اللجوء إلى المحكمة أو المعالجة الفعالة، وهو حق بمقتضى قواعد العرف الدولي. في هذه الحالة يعد ذلك الإجراء المتخذ انتهاك لهذا الحق الإنساني.

وفي مثل هذه الحالة إلى من ينسب هذا التصرف، أي من سبب هذا السلوك المنتهك لقواعد القانون الدولي. في هذه السياق هناك أرصدة يتم تجميدها عبر أجهزة الدولة، وبموجب قواعد القانون الدولي ينسب هذا السلوك لتلك الدولة. وفي

ذات الوقت تصرفت أجهزة الدولة بتلك الطريقة بموجب قرار صادر عن مجلس الأمن تحت الفصل السابع، حيث يعد ملزماً لكل الدول بموجب أحكام المادة (٢٥) من ميثاق الأمم المتحدة. صحيح أن الدولة هي التي تصرفت؛ لأنّها ملزمة بموجب قرار مجلس الأمن، إلا أن التصرف قد ينسب إلى الدولة؛ لأنّ أحد أجهزة الدولة هي التي تصرفت، وفي ذات الوقت يمكن أن ينسب ذلك التصرف أيضاً إلى الأمم المتحدة؛ لأنّها وإن لم تكن أحد أجهزة الأمم المتحدة هي التي تصرفت غير أن أجهزة الدولة قامت بذلك السلوك كوكيل عن الأمم المتحدة. وإن على المستوى النظري فإنّ الأمم المتحدة هي التي تتحكم في توجيه ذلك الجهاز التابع للدولة؛ لهذا فإنّ تصرف الجهاز التابع للدولة يمكن أن ينسب أيضاً للأمم المتحدة. وفي كلّ الحالات فإنّ نسبة السلوك إلى الأمم المتحدة إذا كان ذلك التصرف ينتهك قواعد القانون الدولي، يعني أن الأمم المتحدة ستصبح حينها مسؤولة عن ذلك السلوك غير المشروع.

لكن تثور مشكلة حول من الذي يقرّر أو يمكن أن يقرّر ذلك الانتهاك لقواعد القانون الدولي. ما يمكن أن يفكر فيه المحامي في الوهلة الأولى هو القول بضرورة وجود محكمة مختصة لتقرير ذلك الانتهاك من عدمه. وبالطبع لا توجد محكمة دولية مختصة كذلك؛ لأنّ الأمم المتحدة لا يمكن أن تكون طرف في قضية نزاع أمام أجهزتها الرئيسية، أي محكمة العدل الدولية. فمحكمة العدل الدولية مفتوحة أمام الدول في قضايا النزاع، ويمكن أن يكون هذا الشأن موضع رأي استشاري غير أن ذلك الرأي لن يكون ملزم. وبوجه عام الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية غير ملزم، إلا أن من شأنه إذا ما توافر إثبات المسؤولية الدولية في هذا السياق، على الأقل.

أما المسار الآخر لتقرير الانتهاك فيتمثل في أن تقوم الدول بذلك بنفسها طبقاً لقواعد القانون الدولي

في هذا السياق، ولا سيما حينما تكون الدول بصدد اتخاذ تدابير مضادة بموجب قواعد المسؤولية الدولية في مواجهة انتهاك دولة أخرى لقواعد القانون الدولي. وإذا قامت بذلك الدولة لوحدها فإنّ ذلك قد لا يحظى باهتمام يذكر أو قد لا يكون له وزن كبير. ومن المفترض القيام بذلك من خلال عدة دول بشكل غير مركزي. وهذا من شأنه أن يعطي إشارة واضحة أن هناك انتهاكاً من خلال ردة فعل مجموعة من الدول. هذه هي الطريقة الأخرى المجدية لتقرير ذلك.

وعلى الأمم المتحدة في حالة ارتكاب فعل غير مشروع أن تتوقف عن ارتكاب الفعل، وعليها تقديم التعويضات، كما أن على الأمم المتحدة سحب الجزاءات أو القرار الذي ترتبت على أساسه الانتهاك. وفي حال إصرار الأمم المتحدة على عدم القيام بذلك، فالطريق أمام الدول هو عدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن في إطار تدابير مضادة على النحو الذي تجيزه قواعد المسؤولية الدولية. وهذا الإجراء بوجه عام يمكن تبريره في إطار قواعد القانون الدولي كإجراء مضاد لمواجهة فعل غير مشروع يتسبب في إلحاق الضرر بالدولة المتضررة من ذلك السلوك المخالف لقواعد القانون الدولي.

وهنا يمكن الإشارة إلى ممارسة دولية في هذا السياق على سبيل المثال، وهي تلك التي تتمثل بموقف منظمة الوحدة الإفريقية حينما قرّرت أن عقوبات مجلس الأمن على ليبيا بعد حادثة لوكربي تنتهك حرية الدين؛ لأنّها تقييد حرية الشعب الليبي في الذهاب إلى الأرض المقدسة. وفي أغسطس ١٩٩٦م، أعلنت المنظمة الإفريقية بأنها من سبتمبر ١٩٩٦م ستتوقف عن الالتزام بالعمل بقرار مجلس الأمن، وهنا نتحدث عن ٥٣ دولة في إطار المنظمة وأعضاء في منظمة الأمم المتحدة. وهذا يعني أن هناك مشكلة يواجهها مجلس الأمن؛ لأنّ تلك الدول تقوم بذلك السلوك المبرر لمواجهة فعل غير

مشروع، لكون العقوبات لم تكن من أجل التعامل مع تهديد للسلام الدولي من تاريخ قرارها فصاعداً بحسب المنظمة الأفريقية. وبالتالي يعد سلوك مجلس الأمن خرقاً للميثاق. وهذا السلوك للمنظمة مبرر؛ لأنّ مجلس الأمن الدولي أيضاً ينتهك ميثاق منظمة الأمم المتحدة.

وفي تلك الحالة مجلس الأمن واجه مشكلة فعلية؛ لأنّ مجلس الأمن يعتمد على التعاون الوثيق مع الدول؛ لكي يضمن اتخاذ إجراءات جماعية فعالة لكون مجلس الأمن لا يملك أية قدرات أو أجهزة للإنفاذ في هذا السياق إلا من خلال الدول. وإذا امتنعت الدول عن القيام بذلك فمن سيقوم بتنفيذ العقوبات، ومن سيلزم الدول على الالتزام بالجزاءات المفروضة. وهذا مثال على التدابير المضادة كإجراء جماعي لمواجهة فعل غير مشروع من قبل مجلس الأمن.

وفي سياق اليمن، تنتهك قرارات مجلس الأمن قواعد القانون الدولي الإنساني. كما أن دول تحالف العدوان توظف تلك القرارات الأممية لإطباق حصار جائر على اليمن في مخالفة فاضحة لقواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. وهذا السلوك السافر يترتب المسؤولية الدولية للأمم المتحدة ودول تحالف العدوان عن الأفعال غير المشروعة، وفقاً لقواعد المسؤولية الدولية. ويعد الحصار جريمة حرب بمقتضى قواعد القانون الدولي الإنساني وقواعد القانون الدولي الجنائي ويترتب عليه إثارة المسؤولية الجنائية الفردية وفقاً لنظام روما لمحكمة الجنايات الدولية.

ختاماً: إنها ردة فعل الدول تجاه سلوك مجلس الأمن التي من شأنها أن تحدث التغيير على صعيد سلوك مجلس الأمن الدولي، وخصوصاً السلوك المشكوك فيه قبل أن يصبح سلوك مقبول على المستوى الدولي. كما أنها ردة فعل الدول بإرادتها المنفردة أو على نحو جماعي التي يمكنها أن تجبر مجلس الأمن على العدول عن الاستمرار في السلوك غير المشروع في مخالفة لقواعد القانون الدولي، وذلك عندما تراجع وتؤكد الدول من مطابقة سلوك المجلس لقواعد القانون الدولي وتنحاز للمواقف الصائبة في مواجهة سلوك المجلس غير المشروع. وسلوك الدول الغالب في هذا السياق يتمثل في عدم تنفيذ قرارات المجلس. وعدم الالتزام هذا يمكن تبريره بموجب قواعد القانون الدولي إذا كان بمثابة استجابة للتعامل مع انتهاك أو فعل غير مشروع من طرف الأمم المتحدة لالتزاماتها الدولية، لا سيما في سياق ممارسة فرض نظام العقوبات. والتحليل القانوني يتركز في هذا السياق على قاعدة التزام الأمم المتحدة بقواعد القانون الدولي، وعلى قاعدة أن الدول هي الطرف الفاعل التي يمكنها أن تجعل مجلس الأمن يراجع قراراته، إذ يمكن لها أن تقوم بردة فعل مبررة في إطار قواعد القانون الدولي لإجبار المجلس على الالتزام بقواعد القانون، بما في ذلك عدم الالتزام بالقرارات الصادرة عن مجلس الأمن.



صالح.. استغل المؤتمر لبناء أكبر «كنيسة إسرائيلية» للتطبيع في اليمن

أشبه بعملية السباحة في الوحل.

عبدالفتاح حيدرة

للأسف الشديد أنه تم ويتم استغلال واستخدام

حزب المؤتمر ومن بوابة الديمقراطية وممارسة الحقوق والحريات السياسية كأكبر «كنيسيت إسرائيلي» في اليمن، لتدجين المنظومة السياسية والشعبية والاجتماعية اليمنية للتطبيع مع إسرائيل، هذا ما حدث ويحدث وسوف يحدث عندما يفقد الحزب أمانته الدينية والوطنية والقومية، ويلوذ بالصمت أمام

موقف يضعه بارزاً على «كوشة» التطبيع مع إسرائيل، أو يحاول ساسته وقادته نقل رسائل كاذبة ومغلوبة لجماهيرهم، وأن هذا الحزب وتلك القيادات وفي اليمن خصوصاً، لا يفقدون مصداقيتهم فقط، بل يفقدون أيضاً شرفهم الديني والوطني والقبلي والسياسي.

الخطر القائم اليوم من مؤامرة التطبيع مع إسرائيل، هو عندما يعلم شرفاء وأحرار حزب المؤتمر وشرفاء وأحرار اليمن المتعاطفون مع حزب المؤتمر، أن إجراءات التطبيع كانت قراراتها تنفيذية وعملية، وأن نتائجها الطبيعية وفي أقصى حالات التفاؤل ستؤدي إلى لعنة شعبية ومجتمعية على كُُل من حكموا وأيدوا وانتخبوا وشاركوا شخص وحزب ونظام ومنظومة «صالح»، وهم يلوذون بالصمت أو يتخرجون من اتخاذ موقفهم الحر والشريف من ذلك التطبيع السري، هذا هو الخطر الذي لا ولن يسقط بالتقادم إطلاقاً، ومهما كانت المبررات، سوف تبقى مبررات مصطنعة لا تحمل أي قدر من الحقيقة، وصمت حزب المؤتمر من تطبيع نظام ومنظومة رئيسه السابق، سوف يجعل من هذا الحزب أكبر «كنيسيت إسرائيلي» للتطبيع في اليمن.



وثائق التطبيع المبكر مع إسرائيل التي نُشرت مؤخراً لم تكشف أو تفضح شخص الرئيس السابق (صالح) فقط، بل كشفت ما هو أخطر وأبعد من ذلك بكثير، ففي الأول والأخير (صالح) كشخص قد رحل عن الحكم وعن الدنيا بأكملها، وأصبح عند ربه له ما له وعليه ما عليه،

الخطر هنا أن وثائق التطبيع مع إسرائيل

كشفت تطبيع نظام حكم صالح السياسي والتشريعي والتنفيذي، النظام الذي كان يُحكم به الشعب كُله، بل كشفت وثائق التطبيع أيضاً ما هو أكثر خطراً من تطبيع صالح كشخص ومن تطبيع نظام حكمه كرئيس، الخطر الحقيقي يكمن في انكشاف منظومة التطبيع الحزبية والتعليمية والقضائية والإعلامية والأمنية والعسكرية والقبلية... إلخ.

هنا فضيحة التطبيع مع إسرائيل الحقيقي، الفضيحة ليست في شخص صالح، فالرجل كان إسرائيلياً مطبعاً منذ اليوم الأول لصعوده للحكم، الفضيحة الأكثر خجلاً وخزياً وعاراً هي في تطبيع نظام الحكم ومنظمة المحكوم، هذا التطبيع شمل كافة أبعاد نظام الحكم السياسي والتشريعي والتنفيذي، ومحتويها كافة جوانب المنظومة المحكمة بالشعب اليمني كله؛ لذلك لاحظوا -وبالتأكيد أنه لاحظ الكل- جيئاً وبمُجرّد ما ظهرت هذه الوثائق وتم الكتابة عنها في مواقع التواصل الاجتماعي بالغضب من تطبيع ويهودة «صالح» كشخص أو كرئيس، حتى أصبح الحوار مع بعض رواد السياسة الحزبية في مواقع التواصل الاجتماعي «قبلياً ومؤتمرياً وعفاشياً»

إن كنت يمينياً حقاً، فأجب عن هذا السؤال

عبد الصنان السنبلي

ما الذي تريده السعودية لليمن أن يكون دائماً.. قوياً أم ضعيفاً، موحداً أم مفككاً، مستقراً أم مضطرباً؟ أعتقد أنه لو سأل كُُل يمني نفسه هذا السؤال لوقر في الإجابة عليه على نفسه عناء الوقوع في



الكثير من هذا اللغط الدائر حول

طبيعة وحقيقة الوجود السعودي والدور الذي يمارسونه في اليمن قديماً وحديثاً ولأدرك تماماً الدوافع الحقيقية من وراء هذا الحضور والتدخل العسكري فيه اليوم!

إذا كنت من الذين يعتقدون أن السعودية يمكن لها أن تقبل يميناً موحداً وقوياً في الجوار، فأنت مع احترامي واحم وغير مدرِك لطبيعة الصراع!

هذه حقيقة طبعاً ليست وليدة اللحظة وإنما تعود إلى بداية نشأة هذه المملكة في بداية العقد الثالث من القرن العشرين إلا أنها لم تخرج إلى العلن أول مرة إلا في بداية سبعينيات القرن الماضي حين فاجأت السعودية الجميع يومها وأصرت على ضرورة تعهد اليمن بالبقاء بلا جيش وبلا تسليح نوعي كشرط أساسي لإنهاء حالة

الحرب بين الأخوة الفرقاء وإتمام عملية المصالحة وذلك في إطار مباحثات ما عرف آنذاك باتفاقية جرس السلام.

يعني مشروع السعودية واضح في اليمن وجلي ويعلمه الصغير منا قبل الكبير، فهي تتقاتل جاهدة ومنذ أمد بعيد؛ من أجل إبقاء اليمن ضعيفاً ومفككاً وإن اختلفت الأساليب أو الوسائل وهذا ما يفسر طبعاً وقوفها المستميت الممانع والرافض في وجه الوحدة اليمنية ذات يوم وكذلك سعيها الحثيث لإفشالها والتآمر والقضاء عليها لاحقاً وُصُولاً إلى تدخلها العسكري المباشر وشنها هذا العدوان الغاشم الذي أوشك اليوم على دخول عامه السادس على التوالي!

ولماذا تريد السعودية أصلاً لليمن أن يكون ضعيفاً وممزقاً وغير مستقر؟ قد يقول قائل! بصراحة لا أعتقد أن يمينياً واحداً لا يعرف لماذا تريد السعودية

غير مستقر؟! أعتقد أنه لو سأل كُُل يمني نفسه هذا السؤال لوقر في الإجابة عليه على نفسه عناء الوقوع في الكثير من هذا اللغط الدائر حول طبيعة وحقيقة الوجود السعودي والدور الذي يمارسونه في اليمن قديماً وحديثاً ولأدرك تماماً الدوافع الحقيقية من وراء هذا الحضور والتدخل العسكري فيه اليوم!

فما بالك باليمنيين الذين جبلوا على حب تراب هذه الأرض وترعرعوا على عشقها وعشق سماءها وماءها، فلم يخلوا يوماً في تقديم أرواحهم وأموالهم فداءً وقرباناً لها؟! هل كانوا ليتمنوا لوطنهم -اليمن إلا أن يكون قوياً وموحداً ومستقراً ومستقلاً وآمناً؟! إذا نحن الآن أمام معادلة واضحة ومثبتة تقول: السعودية تريد يميناً ضعيفاً ممزقاً وغير مستقر في الجوار، واليمنيون يريدون يميناً قوياً موحداً ومستقراً.

وبالتالي فكل من تسوّل له نفسه من اليمنيين أن يتماشى أو يتماهى مع المشروع السعودي التآمري هذا في اليمن تحت أي مبرر كان فإنه يضع نفسه بالضرورة -من حيث يدري أو لا يدري- في خانة القوى التي تسعى إلى إضعاف اليمن وتمزيقه وزعزعة أمنه واستقراره!

وأما من استشعر مسئوليته الأخلاقية والوطنية ووقف صامداً في مواجهة هذا المشروع السعودي التآمري على اليمن، فإنه قد نذر نفسه ووضعها في خانة القوى الوطنية الطامحة التي تسعى إلى تعزيز قوة اليمن والحفاظ على سيادته ووحدته وكذلك صون أمنه واستقراره!

هكذا تقول معطيات هذه المعادلة باختصار!

فليختر كُُل واحد منا اليوم الهيئة التي يحب أن يرى وطنه عليها وليتحسس نفسه وموقعه أين يكون من طرفي هذه المعادلة.

هل بات العزاء جُرماً عقوبته الموت!

بقايا الصفحة الأخيرة

رصاصاً واحداً؟! وانحدرت من روحي دمعاً.. لها أريجُ إنفكتوس، ومذاقُ قهوة اليمن.. عندها اقترب مني أحد الملائكة وهمس بثقة العارف: لا لم تمُت.. أنت شهيد!

لا بُد أنني الآن ميت.. فالبردُ كما الظلام شديدٌ في تلاجة المشفى خلافاً لدفع القاعة وأنوارها.. هل بات العزاء جُرماً عقوبته الموت! كيف أموتُ والوداعُ كان مؤقتاً وما يزال صغيري ينتظرُ عودتي؟! كيف أموتُ دون أن أطلقَ من بندقيتي

لم يكن الحزنُ طاغياً، فما أكثر الوفيات في العامين الأخيرين من عُمر صنعاء المديد، وما أكثر حاجة الأحياء لعزاء باسم! يقولون: إن الرجل لا يسمعُ صوت الرصاصة الأخيرة، لكنني سمعتُ الصاروخَ الأول والثاني والأخير!

الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بين التريبة النفسية والبدعة

أحمد إبراهيم المنصور

لماذا يعتبر البعض -ممن هم محسوبين على الإسلام والمسلمين- أن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بدعة، بينما الأعياد التي جاء بها اليهود والنصارى مثل (عيد الحب «الفالنتين»، عيد الشجرة، عيد العمال، عيد الأم، عيد رأس السنة الميلادية «الكريسماس» و... إلخ) بأنها ليست بدعة، بل يقومون بإحيائها معهم ويسعون إلى تنظيم أكبر الاحتفالات بها؟!

قبل كُلِّ شيء، دعوني أستشهد بقول الله سبحانه وتعالى في مُحكم كتابه: (مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) «سورة التوبة آية رقم ١٢٠».

وبناءً على ما تضمنته الآية السابقة نلاحظ أن من الطبيعي أن نرى أيَّ عمل أو أي تحرّك يُرضي الله ورسوله سوف يُغيظ الكفار واليهود والنصارى، بالتالي سيُغيظ عملاءهم وسيُعتبر بدعة، وغالبًا ما يتم تصنيف من يقوم بهذه الأعمال وتلك التحركات ضمن قائمة الإرهاب ويجب القضاء عليه، بل ويسعون جاهدين للقضاء عليه بكل أنواع الطرق وشتى الوسائل؛ لأنهم يعرفون جيدًا مدى خطورة هذه الأعمال عليهم وعلى مشروعهم العدواني على أبناء الأمة الإسلامية..

والدليل على ذلك أن كُلَّ من يقول ويُروج أن الاحتفال بالمولد النبوي بدعة هم عملاء أمريكا وإسرائيل (مثل الإمارات والسعودية وباقي الدول) وعملاء عملائهم في داخل وخارج اليمين (مثل حزب الإصلاح، والغالبية العظمى من أعضاء حزب المؤتمر الذين في خارج اليمين، وأيضًا بعض الذين في داخل اليمين، وكذلك بعض الجنوبيين وبعض أبناء المحافظات الباقية تحت أي حزب كانوا)، مع احترامي للشرفاء فيهم، وصفتهم به عملاء عملائهم؛ لأنهم لم ولن يصلوا إلى مستوى أن يكونوا عملاء لأمريكا وإسرائيل من الدرجة الأولى، مهما ضحّوا ومهما استرخصوا من أنفسهم وأعراضهم وأشرفهم وكراماتهم؛ من أجلهم ومن أجل أن يكونوا عملاء لهم من المستوى الأول.

وهذا لأنَّ الاحتفال بالمولد النبوي يأتي بتذكير الناس بعظمة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، ويعزّز في قلوبهم الثقافة الإيمانية الصحيحة وأيضًا الثقافة القرآنية، وينشّط فيهم روحَ

الجهاد والتضحية والاستبسال والبذل والعطاء والصبر في سبيل الله.

وأيضاً؛ لأنَّ الاحتفالَ بالمولد النبوي يُعرّف الناس برسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بالشكل الصحيح والحقيقي والكامل، حيث إن البعض لا يعرف رسول الله إلا كما صوّرتة لنا المذاهب الدخيلة على الإسلام والمُحرّفة له مثل (الوهابية والسلفية وغيرها)، وأيضاً الجماعات التكفيرية بكل أطيافها وفصائلها، وهي صورة ضعيفة وهزيلة ومغلوبة ومُهيينة في حق رسول الله -عليه وعلى آله أذى الصلاة وأجل التسلم-، وبالتالي معرفة رسول الله بالشكل الصحيح ستجعل الناس يتخذونه قُدوةً لهم بالشكل المطلوب في كُلِّ مسارات الحياة دون استثناء. وعندما يعرفُ الناس -كل الناس- من هو رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بالشكل الصحيح، سيعرفون من هو عدوهم الحقيقي، وسيتعلمون كيف يواجهون هذا العدو وكيف ينتصرون عليه، وكيف يحزّرون أوطانهم ويحمون أعراضهم وشرفهم منه، وكيف يطهرون مقدسات المسلمين من أعدائهم وأعداء هذه الأمة ودنسهم وقذارتهم، وكيف ينتصرون للمستضعفين في الأرض وحمايتهم منهم.

وأيضاً في نفس الوقت سيعلم الناس -كل الناس- ما واجباتهم تجاه دينهم، وما واجباتهم وحقوقهم تجاه مجتمعاتهم، وكيف يتعاملون مع الناس من حولهم، ويتعلمون أيضاً كيفية التعامل مع الأسرى والمساكين واليتامى والفقراء وأبناء السبيل، ويطبقون هذه الدروس التي تعلموها من رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله وسلم- على أرض الواقع، مستعظمين ما يقومون به؛ كونه يرضي الله ويرضي رسوله؛ ولأنه جاء من مدرسة الرسول الأعظم -صلى الله عليه وآله وسلم-.

وفي خلاصة الكلام: إن الاحتفالَ بالمولد النبوي الشريف هو مدرسة من أعظم مدارس الزمان والحياة، كيف لا وصاحبه هو أعظم شخصيّة في تاريخ البشرية حتى قيام الساعة، ولا أستطيع أن أذكر لك عزيزي القارئ كُلَّ ما قد يتعلمه الإنسان من رسول الله؛ لأنَّ الدروس التي أعطاهنا لنا وما يزال يعطيها لا تُعد ولا تحصى، علينا جميعاً أن نسعى جاهدين متعطشين لهذه الدروس؛ مِن أجل أن نحيا حياةً أساسها العزة والكرامة والإباء والشموخ، وعلينا أن نربي أبناءنا على هذه الدروس، لنصنع جيلاً محمدياً جهادياً، يبقى أعداء الإسلام من اليهود والنصارى وعملائهم صاغرين تحت أقدامنا وأقدام الأجيال القادمة من بعدنا، اللهم صلِّ على عبدك ورسولك محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

الإمارات في الخطوة الرابعة مع الكيان الصهيوني

من لم يتمكّن الإعلام العالمي من السيطرة عليه، ولا يزال يحمل فكراً حرّاً نابضاً بالحياة والحرية.

لكن التهيئة كانت لقبول التطبيع، فما هي ردود الفعل عندما يعرف الشارع العربي أن الكيان استبق الزمن ووصل بعلاقاته مع العرب إلى مراحل متقدمة جداً تتجاوز التطبيع؟ الجدير بالذكر هنا أنه ورغم التدليس والتعتيم الإعلامي والتخدير الشعبي، إلا أن مراهقي عيال زايد حاولوا التخفيف من ردة الفعل بالكذب، والادّعاء بأن الاتفاقية تمت لصالح فلسطين وإيقاف ضم الكيان للأراضي الفلسطينية، إلا أن تنبأهاو سارع بنفي صحة الأمر، وصرح بأن الاتفاقية لا علاقة لها بضم الأراضي الفلسطينية، ومن هنا يتّضح للجميع أن الكيان سئم علاقات الحب السرية والزواج العرفي، واشترط على كُلِّ من يخالفه بإظهار وإخراج العلاقات الحميمة إلى فوق الطاولة، ولا مجال بعد اليوم لإظهار مواقف تختلف عن الحقيقة كما كان يفعل بعض حكامنا الذين ينعتون الكيان بأقبح العبارات أمام شعوبهم وهم في حقيقة الأمر من أول المطيعين بل الخانعين.

أما الآن، فيما أن يعلن الحاكم وتعلن الدولة علاقتها الحقيقية بالكيان أو تصمت، والصمت في حقيقة الأمر هو تطبيع، فمن لا يعارض ولا يندّد أو يشجب فعل الإمارات فهو مؤيد ومبارك لهذا الفعل.

وقريباً سيصرخ كُلُّ من عانق الصهاينة؛ لأنَّهم عاهدوا من لا عهد لهم، وسيتعامل الكيان معهم كعبيد يستخدمهم، وعند الانتهاء يرميهم ويأتي بغيرهم، ولن تكون علاقة طبيعية قائمة على الود المتبادل واحترام السيادة، فالمتحلّ الغاصب لا مكان لديه لهذه المبادئ ولا يرى إلا مصلحته. ملحوظة: من يتحدث عن التعايش وقبول الآخر، قولوا له بأن هذا يمكن أن يتم في مجال الأديان والحضارات ونبد العنصرية بكل أشكالها، لكن قبول الاحتلال الصهيوني لأولى القبلتين فهذا يعتبر خيانة وزلاً وهواناً وليس تعايشاً.



التطبيعُ خيانةُ وقانا الله شرّه

دينا الرميّة

لا تزالُ العروبةُ تُرشّقُ بكلِّ ما هو سيء وتُنصَبُ لها الكماثنُ؛ للقضاء عليها وعلى جذوة حضارتها، لإضعافها، لذبحها ولإسقاطها في مربع الذل والهيمنة الأجنبية على أيدي أبنائها الذين ينحنون بكلِّ ذل وتبعية للصهيونية ورأس الشر أمريكا العدو الأكبر للعرب والمسلمين.

فبعد مرور سنوات طوال على اتفاقية «كامب ديفيد» في عام ١٩٧٨، والتي هرول فيها أنور السادات إلى التطبيع مع العدو الصهيوني وعقد اتفاقية لم تجن منها مصرُ أي نجاح سياسي، وكذلك الأردن التي هرولت إلى نفس الهوة في اتفاقية وادي عربة.

ومن يومها تتوالى الخيباتُ العربيةُ في بسط نفوذ الصهاينة على أراضيهم، وبيعت قضية الشعب الفلسطيني الذي وجد نفسه وحيداً يصارع الموت لأجل أرضه ومقدساته وكرامته، ها هي اليوم الأنظمة الخليجية تحذو نفس حذو السادات بالتطبيع مع الكيان تحت مسمى اتفاقيات سلام سياسية وأمنية وتجارية، مبررة فعلتها تلك أنها تصبّ في صالح الشعب الفلسطيني الغاضب عليها والرافض لها؛ لأنَّها في الواقع تقوية الكيان الصهيوني وبسط نفوذه في المنطقة العربية.

كما برّرت لذلك الإمارات التي ارتمت بالحضن الصهيوني، وانضمت إلى صفِّ أسيادها في تل أبيب، تحت مبرّر إيقاف ضم الضفة الغربية، عذر قبيح سرعان ما نفاه نتن ياهو لشعبه، من يرون ضمها حلماً لا بد أن يتحقّق، فتباهاي نتن ياهو بذلك الاتفاق، محدّثاً شعبه أنه بعد جهد خمسة وعشرين عاماً أخيراً بدأ حلم التطبيع مع العرب حقيقةً.

وما إن مدت الإماراتُ يدها حتى تلقفتها البحرين بضوءٍ أخضرٍ من المملكة السعودية، التي ما زالت تتأخّر في إعلان تطبيعها خوفاً على مكانتها بين العرب، بينما هي وتحت قاعدة البتروإسلام تجرّ العربَ إلى تل أبيب، تطبيع البحرين غُداً ثاني اتفاق خلال أقل من شهر ينجزه نتن ياهو، ليأتي بعده ترامب مفاخرأ بنفسه أمام اللوبي الصهيوني وساخرأ من حكام العرب بأن الكثير منهم يتزاحمون أمام بوابة التطبيع، واعدأ لهم بأن أمراء المملكة قريباً سينضمون.

اتّفاق الذل والعار الذي أبرمته الإمارات ليس بجديد، ولم يفاجئ أحداً فقد سبقته اتّفاقات أمنية وعسكرية مع إسرائيل، وهي تعد قاعدة عسكرية لها تؤمّن لها سيطرتها على المنطقة بكلِّ سهولة ويسر.

هذا الأمر جعل فلسطين تلجأ إلى الجامعة العربية، علّها توقف الإمارات عما أقدمت عليه، ولكنها وكما هي عادتْها منذ نشأتها في العام ١٩٤٥ وإلى يومنا هذا لم تقدم لفلسطين ولا للعرب أي شيء، بل كانت سفينة نجاة تخدم الصهاينة وتنجز لهم ما لم تستطع بسلاحها إنجازَه، وما هرولة الأنظمة العربية ورفض الجامعة إصدار قرار يدين هذا الفعل إلا خير شاهد ودليل بالخذلان العربي للشعب الفلسطيني، عدا دول محور المقاومة التي تعتبرها قضيتها الأولى وتعد بتحريرها والصلاة في أقصاها وقديسها.

ومن ضمنها اليمن التي كاد النظامُ السابق أن يوديها سوار السبيل، وكان من أوائل الدول المطبعة مع الكيان الصهيوني، كما فضحتْها الوثائقُ المعروضة مؤخراً عن خيانة ذلك النظام للشعب اليمني وأرضه ومعتقداته وإيمانه، الشعب الذي يقُدّس القضية الفلسطينية، لكن بفضل من الله وبفضل المسيرة القرآنية والقيادة الحكيمة متمثلة «بالشهيد القائد» الذي دفع حياته ثمناً في سبيل إنقاذ اليمن وشعبه من الولاء لليهود وفضح مؤامراتهم في كثير من محاضراته، وغرس الوعي بين الناس بخطر اليهود وأمريكا وحقيقة تدخلهم باليمن الذي أصبح يحكمه السفير الأمريكي آنذاك.

فبادروا لشنّ حربٍ بأمر من السفير نفسه على السيد حسين وأتباعه، ذهب فيها شهيداً لكن ثورة الوعي التي أحدثها لم تمُتْ من قلوب اليمنيين بفضل السيد القائد «عبدالمك الحوثي» الذي واصل المسيرة وقاد ثورتنا المباركة، الثورة التي كان لها الدورُ الكبيرُ في إفشال مخططات أمريكا واليهود وانتشال اليمن ليس من هوة التطبيع فقط إنما من السيطرة الفعلية على الجغرافيا والإرادة اليمنية، واستطعنا بفضل الله وبفضل تضحيات الشهداء إنقاذ اليمن من هذا المنزلق الخطير والوصول بها إلى بر البراءة منهم وطردهم من كُلِّ اليمن.

قراءةٌ مث ملزمة معرفة الله – الثقة بالله للشهيد القائد حسيت بدرالدين الحوثي -رضوات الله عليه:-

الإيمان الذي يجعلك تخاف غير الله ليس إيماناً حقيقياً، ونسيان يوم القيامة حالة خطيرة جداً على الإنسان القرآن الكريم أهم مصدر نستمد منه الثقة والمعرفة الكافية بالله

المسجد - خاص:

شخص الشهيد القائد في بداية الملزمة واقع الناس من جانب العقائد والثقافات المغلوطة التي جاءت من خارج الثقيلين.

وقال: إن الناس يعيشون أزمة ثقة بالله، وإنهم بعيدون كل البعد عن القرآن الكريم الذي يعزز ثقتنا بالله سبحانه وتعالى، مُشيراً إلى حالة الإنسان الذي يتلقى الكثير من المواعظ ويستمتع الآيات ببرودة دون التزام أو عمل أو تطبيق.

وتطرق الشهيد القائد إلى خطورة قسوة القلب؛ نتيجة البعد عن الله وأثارها على الإنسان في الدنيا والآخرة، وأنه متى ما قسى القلب فلن يؤثر فيه أي شيء مما يعرض عليه أو يسمعه.

وقال: إن المطلوب من القلوب هو أن تخشع لذكر الله، وأن تلتن، وأن تصدق، أن تتق، أن تمتلي بالخشية من الله، أن تمتلي حباً لله، معرفة قوية بالله سبحانه وتعالى، وأنه متى ما صلح القلب صلح الإنسان بكله، وانطلق ليصلح الحياة بأكملها، وانطلق بإيمان، بثقة، بإخلاص، بصدق، بتوجه حكيم في كل ما يريد الله سبحانه وتعالى منه.

وأكد أن أهم مصدر لمعرفة الله سبحانه وتعالى هو القرآن الكريم، الذي يعطي معرفة واسعة، ومتكاملة، وإنه من غير القرآن الكريم لا يمكن أن نحصل على المعرفة بالشكل الذي ينبغي أن نكون عليها، حتى تكون معرفة تدفعنا إلى الثقة بالله أكثر فأكثر.

وأشار إلى أن الإنسان يستحي من الله حينما يتأمل القرآن الكريم بأنه كيف لا نشق به ونحن نسمع آياته ونقرأها ونؤمن بأن هذا الكتاب من عند الله، فلماذا لا نشق؟ ونصرف عن تولى الله ونتولى غيره؟ لماذا (يتساءل الشهيد القائد).

نسيان يوم القيامة حالة خطيرة على الإنسان

وانتقل -رضوان الله عليه- إلى الحديث عن يوم القيامة وعواقب الصنفين من الناس، محذراً من خطورة نسيان هذا اليوم «يوم القيامة» وحالته الخطيرة وآثاره الكارثية على الإنسان.

وأضاف بأن يوم القيامة لا شك فيه، وأن هذه حقيقة مهمة، وأن الإنسان يجب أن يذكر نفسه بها، وليتقرر في نفسه بأنني لا بد أن أموت لا بد أن أبعث لا بد أن أحشر، أنا فلان بن فلان، الذي بيتي في محل كذا، بالتأكيد لا بد أن أحشر يوم

القيامة، وأن نسيان يوم القيامة حالة خطيرة على الإنسان؛ ولهذا كُتبت في القرآن الكريم بشكل كبير، نسيان يوم القيامة غفلة شديدة، تنسيك عن الإعداد لهذا اليوم، تؤمن نفسك في الدنيا فلا تعيش الخوف من القيامة، فتحشر يوم القيامة خائفاً.

وأشار إلى أن يوم القيامة هو يوم الفصل: {إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا، يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا} جماعات، تساقون إلى الحشر، سماه يوم الفصل، يفصل فيما بين الناس فيما كانوا فيه يختلفون، يفصل فيبين كل القضايا التي كان الناس فيها يفرطون، فيتجلى هناك عظم تقصيرهم، يتجلى هناك سوء آثار أعمالهم، آثارها السيئة البالغة السوء، يتجلى لك تفريطك فترى كيف كنت غافلاً، ترى ما جرّم تقصيرك، ترى ما جرّته جهالتك، حتى تساق إلى جهنم، وأنت ترى بأنك أصبحت مستحقاً لجهنم، عندما يقول الملائكة عندما تساق إلى جهنم فيقال: {أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبَّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ}.

وقال السيّد حسين -رضوان الله عليه- بأن يوم القيامة لو ترسخ في نفوسنا الخوف منه، يوم شديد الأهوال يوم وراءه جهنم، إذا لم يكن الإنسان هنا في الدنيا متنبهاً متيقظاً متذكراً يحذر، يخاف وهو لا يزال هنا في الدنيا يوم القيامة لا يجد مخرجاً، لا يجد شيئاً يمكن أن يفدي نفسه به، ولا تقبل منه حتى لو ملك

ما يمكن أن يفدي نفسه به، لا يقبل منه، في الدنيا هنا متى ما تأزمت على الإنسان حتى وهو في السجن يمكن يذّي خمسة آلاف أو عشرة آلاف وأخرجه، أما هناك لا تقبل فدية ولا تقبل رهينة بذلك، هنا في الدنيا يمكن إذا سجن واحد أن يعطي رهينة بدله ويخرج، أو يداول بينه وبين رهينة أخرى، أو يعطي فلوساً ويخرج، أو يحصل على وسيط ويخرجه، أما هناك لا يمكن: {كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ}؛ {لَتَجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى}، تجزى كل نفس بما تسعى.

ما الذي ينسينا يوم القيامة؟

ويكشف الشهيد القائد عما الذي يجعلنا ننسى يوم القيامة، موضحاً بأنها أشياء تتوالى، وأن قلة معرفتنا بالله يؤدي إلى نقص في خوفنا منه، إلى ضعف في خشيتنا منه، فيؤدي هذا إلى غفلة ونسيان، تؤدي الغفلة والنسيان إلى غياب حالة الخوف من يوم القيامة، وإنه متى ما ذكر الإنسان أحياناً تذكر، أو رأى ميتاً تذكر، أو سمع مرشداً، أو استعرض سورة من سور القرآن الكريم تذكر، لكن ويحاول أن يعيد إلى ذهنيته الحالة السابقة، حالة اللاشعور بشيء من هذه الأشياء، غفلة.

الخشية من الله ناتجة عن المعرفة الكافية به

فمن يعرف الله سبحانه وتعالى

معرفة كافية لا بد أن يخشاه، يقول الشهيد القائد: لا بد أن تعظم خشيته منه، وتعظم أيضاً رغبته فيه، فيكون دائماً متذكراً، متذكراً يحرص على أن يعمل في هذه الدنيا ما يقربه إلى الله، ويحصل يوم القيامة -من خلال عمله هذا وبرحمة الله- على الفوز بالجنة، وعلى أن يحاسب في يوم القيامة حساباً يسيراً، فيكون من أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون؛ لأنه متذكر للقيامة، تذكر القيامة له أثره العظيم جداً، جداً في المجالين: في مجال أن ننظر من الأعمال إلى ما فيه نجاتك يوم

القيامة فتنتللق فيه، وتبتعد عن الأعمال أو عن التقصير الذي فيه هلاكك يوم القيامة فتبتعد عنه. ويوم القيامة خوف الله به عباده في القرآن الكريم تخويفاً شديداً؛ لأنه يوم شديد الأهوال في حد ذاته، وفيه حساب عسير جداً للظالمين، وحساب عسير جداً للمعرضين عن ذكر الله، وحساب عسير جداً لمن لم يكونوا يهتدون بهدي الله.

ويلفت إلى مصير من أوتي كتابه بيمينه، وإلى من أوتي كتابه بشماله، وأن السلطان الذي كنت فيه، أو السلطان الذي كنت تلجئ إليه في الدنيا يهلك عنك، وأن المال الذي كنت تجمع في الدنيا وتحرص على جمعه من حلال ومن حرام وتبخل أن تصرف وتنفق منه في سبيل الله لا يغني ولا يدفع عنك يوم القيامة شيئاً.

الإيمان الصادق بالله يبعث الخوف والرجاء والرغبة في النفس

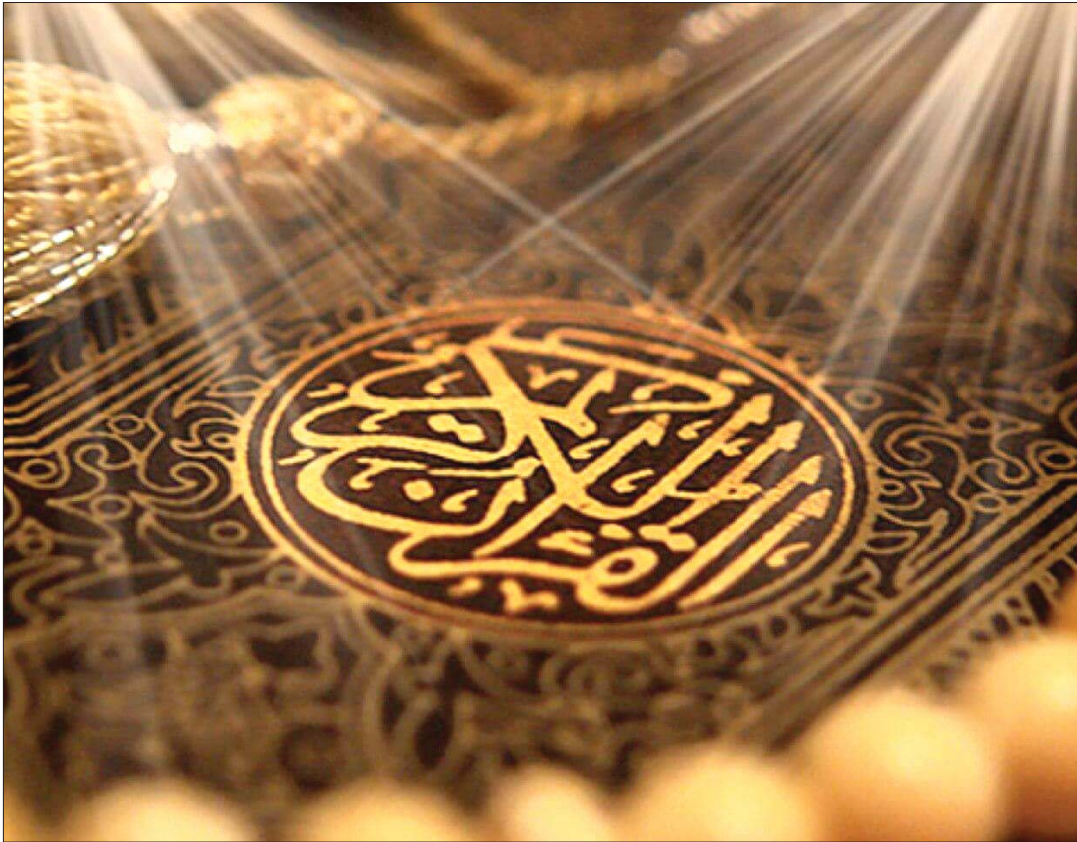
ويوضح بالقول: إن الإيمان بالله الذي يجعلك تخاف غير الله أكثر مما تخاف من الله ليس إيماناً بالله، وأن الإنسان المؤمن بالله هو من يكون خوفه من الله أعظم من رجائه في الله أعظم من رجائه في غيره، وأن المؤمن بالله هو من يعيش دائماً حالة التذكر لله، الحرص على رضا الله، الخوف من بطش الله، الرغبة فيما عند الله، وأن الإيمان بالله هو إيمان عملي يبعث -متى ما كان إيماناً صادقاً- هو يبعثك على العمل، يبعث في نفسك الخوف، يبعث في نفسك الرجاء، يبعث في نفسك الرغبة.

حالة الخلود في جهنم حالة مزعجة

ويقول: إذا ما أصبح إيماناً في واقعه كإيمان الكافرين، أي: إيمان بمجرّد وجود الله، وليس وراء هذا الإيمان أي شيء في نفوسنا، في واقع حياتنا، فعلاً يكون الناس ممن لا يؤمنون بالله العظيم، {وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ} كان في الدنيا بخيلاً، ولا حتى يحث الآخرين على إطعام المسكين؛ لأنه لضعف إيمانه بالله، أو لانعدام إيمانه بالله لا يتذكر مسألة ثواب فيرجو من عمله هذا ما يقربه إلى الله، ويحصل على الأجر عند الله، {فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ}، أي مقرب في القيامة يمكن أن ينفعه، {وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسْلِينَ، لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ}.

وشدّد على ضرورة التأمل في كتاب الله والعودة إلى القرآن الكريم، للتعرف على تفاصيل يوم القيامة وموقفه الرهيب، وتناوله الحديث عن جهنم في تشخيصه لها ولهيبتها وشررها وصرخات أهلها، وحديثه عن أبوابها ومغالقها ودخانها وطعامها وشرابها.

ويذكر الشهيد القائد ما كان عليه أحد العلماء في هذا الشأن، قائلاً بأنه كان ينظر إلى مسألة الخلود في جهنم هذه، ويقول: «هي وحدها الشيء الذي يخيف»، الخلود في جهنم هو الشيء الذي يخيف جداً، وأنه لولا البقاء في جهنم حتى ألف سنة، خمسة آلاف سنة، وهناك أمل في الخروج منها لكانت المسألة ما تزال هينة، لكن الخلود مسألة مخيفة، نعوذ بالله من الخلود في قعر جهنم.



عمليات إطفاء الحرائق في أحرار
اللاذقية وطرطوس مستمرة
الأراضي المحتلة.. إجلاء 5000 مستوطن
من «نوف هجيل» بسبب الحرائق

الحسبة : وكالات

تشهدُ مناطقٌ واسعةٌ من سوريا حرائقَ ضخمة أدت إلى القضاء على مساحاتٍ زراعية واسعة، وتستمر عمليات إطفاء الحرائق في أحرار اللاذقية وطرطوس وريف حمص الغربي. الحرائق المشتعلة والمستمرة أدت إلى احتراق أكثر من 6 آلاف دونم في أحرار اللاذقية وبساتينها، فيما توفي شخصان اختناقاً في ريف اللاذقية وأصيب 7 آخرون بإصابات مختلفة. كما أجبرت آلاف العائلات على مغادرة قراها وبلداتها في تلك المناطق، في الوقت الذي فقد فيه عددٌ كبيرٌ من الفلاحين مصدر رزقهم من بساتين الزيتون والحمضيات. وكانت عناصرُ فوج الإطفاء ودائرة الحراج بمديرية زراعة طرطوس السورية واصلت جهودها، أمس، لإخماد الحرائق التي أدت إلى تضرر مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والحراجية والبيوت البلاستيكية. وفي السياق، أدَّى الحريق الكبير الذي اندلع في الأحرار القريبة من مستوطنة «نوف هجيل» الصهيونية في الجليل المحتل إلى احتراق أكثر من 20 مسكناً، في حين تعجز فرق الإطفاء الإسرائيلية عن السيطرة على النيران. وأدت النيران التي اندلعت، أمس الأول، إلى إجلاء 5000 من مستوطني «نوف هجيل»، عاد غالبيتهم، أمس، إلى مساكنهم، في حين نُقل الذين فقدوا مساكنهم إلى الفنادق. وعجزت قواتُ إطفاء الاحتلال في السيطرة على الحرائق في المكان وتم استدعاء مروحيات خاصة شاركت في عملية الإطفاء. وقال ما يسمى مفوض سلطات الإطفاء الإسرائيلي في تصريح إعلامي: إن «هناك شبّهات أن سببَ اشتعال جزء من الحرائق عامل بشري»، وجاءت هذه الحرائق بالتزامن مع موجة الحر الشديدة وارتفاع درجة الحرارة عن معدلها.

جيم جونج خلال العرض العسكري: القوة العسكرية رسالة لا نوجهها لأي شخص

الحسبة : وكالات

أقامت كوريا الشمالية عرضاً عسكرياً ضخماً في بيونغ يانغ بمناسبة الذكرى الـ75 لتأسيس حزب العمال، حيث جرى هذا العرض في أوضاع محلية مثقلة للغاية، خاصة في ظل انتشار وباء انتشار كورونا. وبدأ التلفزيون الكوري الشمالي، أمس السبت، بثّ مشاهد من عرض عسكري ضخم منتظر، بعد بضع ساعات من تنظيمه في بيونغ يانغ بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس حزب العمال. وافتتح البرنامج بصورة ملصق دعائي يظهر فيه 3 أشخاص كوريين شماليين يحملون المنجل والمطرقة وريشة الرسم، رموز الحزب الحاكم مع شعار «الانتصار الأكبر لحزبنا الكبير». وقال زعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أونج، إن بلاده سوف تستمر في تقوية جيشها، وذلك خلال كلمته في المناسبة. وذكر كيم أن القوة العسكرية لكوريا الشمالية لا توجّه لأي شخص، مؤكداً أنه سوف يستمر في بناء قدرة دفاعية ذاتية. وعلق زعيم كوريا الشمالية، أمس السبت، «لأول مرة على عدم إصابة أي مواطن في بلاده بفيروس كورونا، الذي تسبب بوفاة أكثر من مليون شخص وإصابة ما يزيد عن 37 مليوناً آخرين في العالم». وعبر كيم جونج أون، خلال خطاب بثه التلفزيون الكوري الشمالي أثناء عرض عسكري ضخم في العاصمة بيونغ يانغ، عن فخره بـ«عدم إصابة أي مواطن» في بلاده بفيروس كورونا، مؤكداً أن الاشتراكية هي سببُ الوقاية من كوفيد-19». وخلافاً للعروض السابقة، لم تتم دعوة أية وسيلة إعلامية أجنبية، وتم إغلاق العديد من السفارات؛ بسبب القيود الصحية، ما يجعل عددَ المراقبين الأجانب محدوداً.

الحل السلمي.

وناقش روحاني وبوتين، الأوضاع المتعلقة بتنفيذ الاتفاق النووي، مؤكداً أهمية الحفاظ على هذا الاتفاق الحيوي للأمن الدولي. كما ناقش الجانبان بعض القضايا المهمة في التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية. وأولى الرئيسان الإيراني والروسي، خلال مباحثاتهما الهاتفية، اهتماماً خاصاً بمكافحة انتشار فيروس كورونا، بما في ذلك افاق التعاون بشأن اللقاح الروسي لفيروس كورونا. وهنأ روحاني بوتين بعيد ميلاده الـ68 الذي أقيم قبل يومين، واتفق الجانبان على مواصلة اتصالاتهما.

مستوطنون يؤدون طقوساً تلمودية في سوق القطانين بالقدس المحتلة قوات الاحتلال تقتحم عدة بلدات بالضفة وتعتقل 21 مواطناً وسط تصدُّ جريء من الفلسطينيين

الحسبة : متابعات

اقتحم عشرات المستوطنين، أمس السبت، سوق القطانين التاريخي والمُفضي إلى المسجد الأقصى المبارك. وأدّى المستوطنون طقوساً تلمودية خاصة بما يسمى «عيد العرش» اليهودي في آخر أيامه، بحراسات معززة من جنود وشرطة الاحتلال. وقالت مصادر إعلامية مقدسية: إن المستوطنين أدوا طقوسهم على «باب القطانين» الذي تغلقه شرطة الاحتلال، مستغلين منع الحركة الذي فرضته سلطات الاحتلال بذريعة تفشي فيروس «كورونا». في الأثناء، اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني بلدة سبسطية شمال غرب نابلس في الضفة الغربية، في حين أصيب عددٌ من الفلسطينيين خلال تصديهم لاعتداءات الاحتلال في الخليل وكفر قدوم بالضفة المحتلة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال فجر أمس السبت، بلدة سبسطية شمال غرب نابلس في الضفة الغربية المحتلة، وتصدى الفلسطينيون لاعتداءات الاحتلال الذي أطلق قنابل الغاز والصوت بكثافة والرصاص المطاطي، ما أدّى لوقوع 4 إصابات بالرصاص المعدني والعشرات بحالات اختناق شديدة عولجوا جميعهم ميدانياً.

كذلك أصيب عدد من الفلسطينيين خلال تصديهم لاعتداءات الاحتلال في الخليل وكفر قدوم بالضفة المحتلة، ومن بين الجرحى فلسطينيان أصيبا بالرصاص الحي في منطقة باب الزاوية. وكان عشرات الفلسطينيين قد أصيبوا بالاختناق وبرصاص الاحتلال المطاطي من جراء قمع قواته مسيرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان.

يُذكرُ أن اعتداءات الاحتلال ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وتحديداً في نابلس تزامنت مع تنفيذ المستوطنين سلسلة هجمات على منازل الفلسطينيين في الضفة ولا سيما في بلدة بورين جنوب نابلس، حيثُ رصدت مواقع التواصل هذه الاعتداءات.

فيما اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، منذُ يوم أمس الأول إلى أمس السبت، 21 مواطناً من أنحاء متفرقة في الضفة الغربية.

وأوضح نادي الأسير في بيان، أن 12 مواطناً جرى اعتقالهم من الخليل، وهم: يعقوب أبو حديد، وبسام زغير، ونديم أمجد تلحمي، ومحمد فايز يونس، ومحمد مرشد رجب، وغضنفر ايحمان أبو عطوان، وأمجد النمورة، ورأفت أبو سباع، والشقيقان محمد وعلي برادعي، وسراج اسحق أبو هشيش، ومحمد فوزي الواوي.

العراق.. القبض على قيادي بارز بـ«داعش» في كركوك

الحشد الشعبي يحبط هجوماً لـ«داعش» في صلاح الدين واتفق «تاريخي» بشأن سنجار

الحسبة : متابعات

أعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، اللواء يحيى رسول، أمس السبت، إلقاء القبض على قيادي بارز بتنظيم «داعش» الإجرامي بعملية إنزال جوي جنوب غربي كركوك. وقال رسول في بيان: «بعملية إنزال جوي، قوة خاصة من جهاز مكافحة الإرهاب، تلقي القبض على قيادي بارز في عصابات داعش المدعو (ر. ح)، في وادي زغيتون جنوب غربي محافظة كركوك، فجر السبت»، وأضاف رسول أنه تم «اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه».

إلى ذلك، تمكّن الحشد الشعبي من صد هجوم لفلول تنظيم «داعش» في محافظة صلاح الدين في العراق، حيث قامت قوات «اللواء 41» في «الحشد»، بالتصدي للهجوم في منطقة تل الذهب جنوب سامراء.

كما أبرم رئيس الحكومة العراقية اتفاقاً مع إقليم كردستان بشأن سنجار على المستويين



الإداري والأمني، وأعلن المتحدث باسم رئيس الوزراء العراقي، أحمد ملا طلال، إبرام رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي اتفاقاً مع إقليم كردستان، بشأن سنجار وصفه بـ«التاريخي».

الحسبة : وكالات

أجرى الرئيس الإيراني، حسن روحاني، ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين، أمس السبت، مباحثات هاتفية، حيث تبادلوا وجهات النظر حول التطورات في قره باغ والأوضاع في المنطقة. وخلال هذا الاتصال الهاتفي، أطلع بوتين نظيره الإيراني على جهود الوساطة الروسية للحد من التوترات في منطقة قره باغ. وأعلن الرئيس الإيراني دعمه للاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال المشاورات بين وزراء خارجية روسيا وأرمينيا وجمهورية أذربيجان بشأن وقف إطلاق النار للأغراض الإنسانية وبدء مفاوضات للتوصل إلى

مباحثات هاتفية بين روحاني وبوتين

طهران تعلن دعمها لوقف إطلاق النار في قره باغ

التدخلات الأمريكية كانت خطيرة،
والسفير الأمريكي كان يتدخل على
المستوى الرسمي في كل المؤسسات والوزارات
والقضاء والمؤسسات العسكرية.



رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسنة

الأحد
24 صفر 1442 هـ
11 أكتوبر 2020 م

العدد
(1005)

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



كلمة أخيرة

هل بات العزاء جرماً
عقوبته الموت!

د. أشرف الكبسي

عصرَ ذاك اليوم..
أصلحتُ بعضَ هندامي..
الثوب الأبيض والعسيب
الأخضر، ورششتُ على
الشال الجديد عطراً
من قنينة (إنفكتوس)،
وتوجّهت، بعد أن طبعْتُ
قبلة الوداع المؤقتِ على جبين
ابني الصغير؛ لأداء واجب
العزاء في وفاة الرويشان



الكبير..
كانت القاعةُ الكبرى تُعجُّ بجموع المعزين؛ ولسبب ما
كانوا جميعاً يشبهونني.. بل كانوا أنا!

اللتمة ص 8



الاخوة : مكلفي المنشآت الصغيرة وصغار مكلفي ضريبة ريع العقارات:-
يسري الإعفاء على سنوات الدخل ٢٠١٩م وما قبلها وما يرتبط بها من كافة الغرامات
والعقوبات والمبالغ الإضافية وتلغى أي ربوطات ضريبية متعلقة بتلك السنوات في أي مرحلة
من مراحل الاعتراضات والطعون والمنازعات في مختلف درجات التقاضي بما في ذلك إعفاءات أية
أرصدة نهائية مستحقة عن تلك السنوات على المكلفين المشمولين بهذا الإعفاء.

(الحملة الوطنية للإعفاءات الضريبية والجمركية مصلحة الضرائب - الرقم المجاني ٨٠٠٠٠٣٣)



خدمات التراسل والربط الشبكي

من مكانك

اربط فروعك .. وأدر أعمالك

تخفيضات كبرى تصل إلى:

65%

